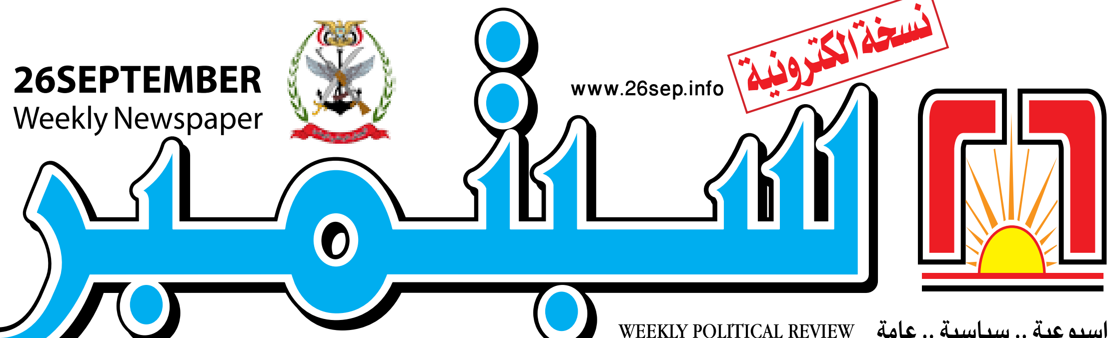
المرجعيات ثوابت أي حل سياسي في اليمن



اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن «دائرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني

الخميس: العدد «1845» 16 أغسطس 2018م - الموافق 5 ذي الحجة 1439هـ

10 صفحات — السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال الرئيس



«ما نحتاجه اليوم هو الابتعاد عن استهتار محطات الخلاف والاختلاف والمضي للانتصار للوطن وثورته وجمهوريته ووحدته ومخرجات حواره الوطني».

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة

فيما التقى قيادات مؤتمرية وزار الأمانة العامة للجامعة العربية والبرلمان المصري

قمة مغلقة بين الرئيس عبدربه منصور هادي ونظيره المصري بالقاهرة



هادي: مباحثاتنا سيكون لها الأثر الإيجابي الملموس لمصلحة بلدينا الشقيقين

السيسي: نرفض بشكل قاطع التدخلات التي تهدد أمن اليمن وندعم الشرعية

عقد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ونظيره المصري الرئيس عبدالفتاح السيسي قمة رئاسة مغلقة، عقب وصول الرئيس هادي إلى القاهرة في زيارة لجمهورية مصر العربية تستغرق عدة أيام.

وأعرب فخامة رئيس الجمهورية عن الشكر والإمتنان على حفاوة الاستقبال، والمواقف المصرية المشرفة والاصيلة الى جانب الشعب اليمني في مختلف المراحل والظروف، ووقوفهم الجاد مع شرعيته الدستورية في كل المحافل العربية والإسلامية والدولية وإدانة الانقلاب الحوثي ومشاركتهم الهامة في إطار تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة.

واكد أن زيارته لجمهورية مصر تأتي لتعزيز العلاقات الأخوية المتينة والمتميزة والفريدة بين البلدين والشعبين الشقيقين. مشيراً إلى أنه أطلع فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي على مجمل تطورات الاوضاع في اليمن، وبحث جملة من المواضيع والقضايا ذات الاهتمام المشترك والمتعلقة بمختلف مجالات التّعاون ... ص(2)

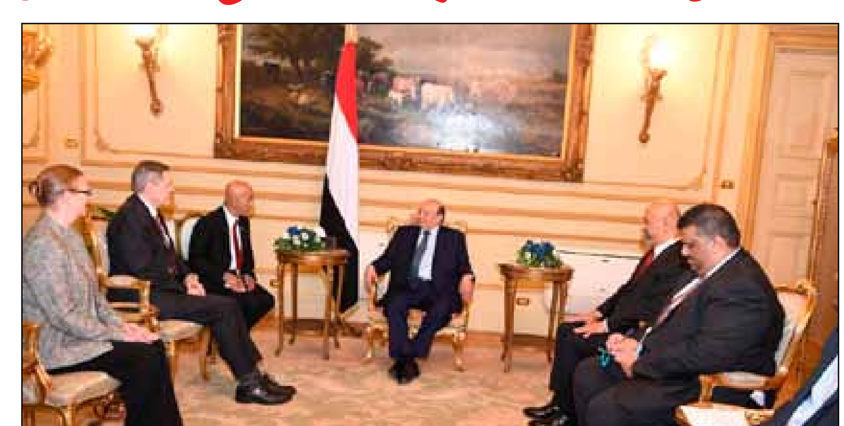
رئيس الجمهورية يصل الرياض قادما من القاهرة

وصل فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية مساء الأربعاء إلى العاصمة السعودية الرياض بعد زيارة ناجحة لمصر التقى خلالها نظيره المصري المشير عبد الفتاح السيسي حيث ناقشا مجمل القضايا والعلاقات الثنائية المميزة بين البلدين وسبل تعزيز التعاون على مختلف المستويات .

وكان فخامة الرئيس قد وصل إلى القاهرة قادما من عدن بعد زيارات ميدانية مكثفة لعدد من المحافظات افتتح ووضع خلالها حجر الأساس لعدد من المشاريع الخدمية بتمويل حكومي ودعم من الاشقاء في المملكة العربية السعودية منها ما يتصل بمشاريع التنمية والبناء بمحافظة المهرة.

رافقه مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبدالله العليمي ووزير الخارجية خالد اليماني.

الرئيس يشيد بمستوى التنسيق بين اليمن والولايات المتحدة



استقبل فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية مساء الثلاثاء بمقر إقامته بقصر القبة بالعاصمة المصرية القاهرة بسفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى بلادنا ماثيو تولر.

جرى خلال اللقاء تناول جملة من القضايا والمواضيع ذات الاهتمام المشترك ومنها ما يتصل بالأوضاع على الساحة الوطنية بجوانبها المختلفة.

وأشاد فخامة الرئيس بمستوى التعاون والتنسيق الذي تتسم به العلاقات الثنائية لمصلحة البلدين ولتعزيز الأمن والاستقرار والسلام المنشود للانتصار لليمن وشرعيتها الدستورية في مواجهة الانقلاب وخلايا التطرّف والإرهاب بأوجهها وأشكالها المختلفة.

من جانبه عبر السفير الأمريكي عن سروره بهذا اللقاء مع فخامة الرئيس عبدربه منصور ... ص(2)

ثمن دعوة الرئيس لقيادات المؤتمر بالاصطفاف الوطني

نائب الرئيس يعقد لقاءً موسعاً بقيادات وممثلي المكونات بمحافظة حجة

عقد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح يوم الثلاثاء لقاءً موسعاً ضم قيادات محافظة حجة وعدد من ممثلي المكونات السياسية والمدنية والوجهاء والأعيان في المحافظة بحضور محافظ المحافظة اللواء عبدالكريم السنيني.

ورحب نائب الرئيس بالحضور، مشيداً بالمشاركة الفاعلة لأبناء المحافظة في مختلف الجبهات وما يحققه أبطال الجيش بدعم الأشقاء في التحالف من انتصارات كبيرة في سبيل تحرير المحافظة من مليشيا الانقلاب الحوثية الإيرانية المتمردة.

وثمن الدعم الأخوي الصادق الذي تقدمه دول التحالف بقيادة المملكة العربية ... ص(2)

كلمة ٢٦ سبتمبر

قمة الأمن الإقليمي

الزيارة التى قام به فخامة رئيس الجمهورية لجمهورية مصر العربية وما تم خلالها من تبادل لوجهات النظر حول اعتمالات الواقع على الساحة اليمنية وأثرة على الامن الاقليمي وامن الملاحة الدولية في في البحر الاحمر حققت بلا شك اهدافها بامتياز بظر لتطابق وجهات النظر بين قيادتي البلدين اللذين تجمع شعبيهما او اصر الدم والمصير المشترك ..

لقد قام الرئيس بزيارة لجمهورية مصر استشعاراً منه للدور الحيوي الذي تلعبه مصر ممثلة برئيسها المشير / عبد الفتاح السيسي سواء ذلك الدور الذي تؤديه في اطار تحالف دعم الشرعية في اليمن أو ذلك المنطلق من ثقلها السياسي المؤثر في السياسة الدولية والمنظمات الامنية الفاعلة في قضايا الشعوب والأمم..

جاءت زيارة الرئيس لمصر متزامنة مع انعقاد مؤتمر دعم مرجعيات الحل السياسي في اليمن الذي نظمته الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي والمنعقد في العاصمة السعودية الرياض والذي ألقى فيه رئيس الوزراء لكلمة أكد فيها ضرورة ان تراعي الحلول المرجعيات الثلاث مخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية وقرارات الأمم المتحدة وفي مقدمتها القرار2216.

إن تزامن الزيارة التي قام بها فخامة الرئيس للقاهرة وانعقاد مؤتمر دعم المرجعيات لم يكن من قبيل الصدفة وانما شكلا عملين سياسيين متناغمين في الأهداف والمبادئ ورؤى الحل السياسي لما يجري على الساحة اليمنية والمؤكدة على ضرورة أن يستند أي حل إلى المرجعيات الثلاث وأن أي حل يتجاوزها أو بعضها فهو حل مرفوض وطنياً واقليمياً نظراً لما تمثله تلك المرجعيات من ثوابت اتسمت بشمولية الاجماع عليها وطنياً واقليمياً ودولياً.

وهو ما أكدته كلمة رئيس الوزراء الدكتور احمد عبيد بن دغر الذي تناول فيها الخلفيات الوطنية والاقليمية والدولية للمرجعيات الثلاث ومدى ترابطها وتماسكها كحلقات ثلاث لا تنفصم عراها ولا قيمة لأي منها منفردة عن الأخرى.

فمخرجات الحوار وفق ما جاء في كلمة دولة رئيس الوزراء مثلث خلاصة دراسة فكرية ومعرفية جمعية لواقع اتسم دائماً بالتناقض والصراع بدعاوى مختلفة حيث وضعت تلك المخرجات حداً لاعوجاج هذا المسار وتصحيحه وتقويمه.

كلمة دولة رئيس الوزراء شكلت مجهراً لمن في عينه ضعف نظر وفي عقله ضعف بصيرة وأوضحت ان مرجعية المخرجات لا تنفصم عن مرجعية المبادرة الخليجية التي احتلت مبادؤها الخمسة اهمية كبرى وخصوصاً المبدأ الذهبي الاول الذي نص على ان جميع الحلول لا بد وأن تفضي إلى الحفاظ على وحدة وأمن واستقرار اليمن لتأتي المرجعية الثالثة وهي قرارات الأمم المتحدة شاملة لمبادئ المرجعيتين ومؤكدة على ضرورة تطبيقها وتنفيذها في أي حل سلمي لما يجري في اليمن وفي طليعتها القرار الاممي 2216.

ليدرك الواهمون من ذوي المشاريع المملاة عليهم من خارج حدود الوطن وثوابته وتاريخه وسواء منهم مليشيا التمرد الحوثية المنفذة لاجندة ايرانية تستهدف ثقافة وعقيدة وتاريخ الأمة واستبدالها بثقافة ايرانية لا صلة لها بالانسان اليمني العربي ولا بتراب أرضه الطاهرة أو أولئك الصغار صغر مشاريعهم الغبية والمتناغمين مع مشروع ايران التوسعي في المنطقة ليدركوا جميعاً أن لا مكان لمشاريعهم جميعاً لا في الوجدان العربي ولا في الواقع وأنهم عما قريب سيذهبون الى مزبلة التاريخ.

مدير مكتب الرئاسة يصف زيارة الرئيس بالناجحة

تأهيل القوات المسلحة والأمن على رأس المباحثات اليمنية المصرية

تحرير خاص

عقد الوفد اليمني المرافق لفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي مع نظيره المصري جلسة مباحثات ركزت في أولوياتها على إعادة تأهيل القوات المسلحة والامن.

وناقش الجانبان المصري واليمني دور الجانب المصري في إعادة تأهيل التعليم والصحة والقضاء والنيابة والبنك المركزي والمالية العامة، والتنسيق على مختلف الصعد.

ووصف مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور/ عبدالله العليمي زيارة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية الى مصر بالناجحة.

وأوضح في تصريح لوكالة سبأ أن لقاء فخامة الرئيس بنظيره المصري المشير عبدالفتاح السيسي ناقش العديد من الملفات الأمنية والاقتصادية والسياسية.

وأكد أن هناك رؤية موحدة وموقف متماسك من مختلف القضايا وبما يصب في مصلحة البلدين.

وقال: «الرئيس المصري أعرب عن رفضه بشكل قاطع أن يتحول اليمن إلى موطئ نفوذ لقوى غير عربية، أو منصة لتهديد أمن واستقرار الدول العربية الشقيقة أو حرية الملاحة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب».

ولفت مدير مكتب الرئاسة إلى أن كلمة الرئيس المصري كانت تعبيرا واضحا وعميقة الرؤية لهذه الملفات وعكست التطابق الكامل في وجهات نظر البلدَين.

وأضاف « في كل الأوقات تؤدي مصر أدوارها بما يليق بها وبمكانتها الكبيرة وبحضورها العميق في وجدان الأمة العربية والاسلامية، وموقفها الواضح ... ص(2)

في كلمة له بمؤتمر دعم المرجعيات

رئيس الوزراء يؤكد مواصلة تكاتف الجهود لإنهاء التمرد وتحرير اليمن

أولى خطوات تحقيق الدولة الإتحادية توحيد الوحدات العسكرية والأمنية

دعوات الانفصال لاتقل خطراً على مستقبل اليمن عن خطر الحوثيين



تحرير خاص

أكد الدكتور أحمد عبيد بن دغر رئيس مجلس الوزراء أن طريق السلام في اليمن يمر بقبول واعتراف والتزام مليشيا الحوثي الصريح بتنفيذ القرارات الدولية، والتعاطي بمصداقية مع القرار ٢٢١٦ من خلال الانسحاب من العاصمة صنعاء والمدن الأخرى، وتسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وجدد خلال كلمة ألقاها في افتتاح مؤتمر دعم مرجعيات الحل السياسي في اليمن الذي نظمته الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي يوم الإثنين التأكيد على مواصلة الجهود في القضاء على الانقلاب الحوثي وتحرير ما تبقى من الأرض اليمنية من فلول المتمردين، ومحاربة الإرهاب وعناصره ... ص(2)

أكد تعزيز قدرات الحكومة لبسط سيطرتها على كامل اليمن

مؤتمر «دعم المرجعيات» بالرياض يرفض يرفض الالتفاف على مرجعيات الحل السياسي

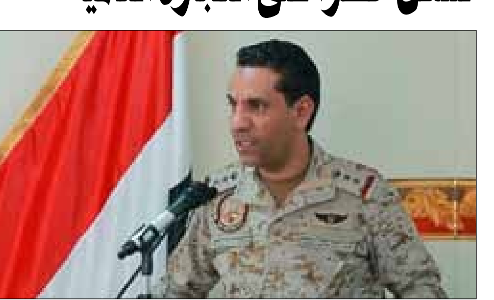
أكد على مؤتمر «دعم مرجعيات الحل السياسي في اليمن» الذي نظمته الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ،يوم الإثنين، في العاصمة السعودية الرياض،على الالتزام الكامل بوحدة اليمن واحترام سيادته واستقلاله ورفض أي تدخل في شؤونه الداخلية.

ولفت البيان الختامي للمؤتمر الذي عقد برئاسة رئيس الوزراء الدكتور احمد عبيد بن دغر، والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني، الى دعم الحكومة الشرعية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية، ورفضه الانقلاب الذي نفذته مليشيا الحوثي على الشرعية في اليمن وكل ما نتج عنه على ارض الواقع.

كما أكد البيان أن مرجعيات الحل السياسي في اليمن تتمثل في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرار ... ص(2)

خلال مؤتمر صحفي له بمأرب

المتحدث باسم التحالف يؤكد أن المليشيا تشكل خطراً على التجارة العالمية



عقد المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف،العقيد الركن تركي المالكي، مؤتمراً صحفياً له في مأرب إثر زيارة له يوم الإثنين الماضي.

وأكد المتحدث بإسم التحالف خلال المؤتمر الذي حضره رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن طاهر العقيلي أن قوات التحالف في الأسبوع الماضي اتخذت الإجراءات كافة لاستمرار حرية الملاحة البحرية والتجارة ... ص(2)

زار الأبطال في جبهة نهم

رئيس الأركان العامة يشهد تخرج دفعة جديدة في معسكر النصر

شهد رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن طاهر العقيلي، يوم الثلاثاء، تنفيذ مشروع تخرج دفعة (نصر 1) ضمن برنامج التأهيل لضباط الجيش الوطني، في معسكر النصر التدريبي بمأرب والذي استمرت اربعة اشهر.

وضمت الدورة مجموعة من ضباط الجيش الوطني، تلقوا تدريبات في مختلف المهارات والعلوم العسكرية والفنون القتالية.

واستعرض منتسبو الدورة بروفات ومهارات تعكس مدى كفاءة ... ص(2)

برعاية رئيس هيئة الاركان العامة

دائرة التوجيه المعنوي تدشن حملة «تحرير اليمن مسؤولية الجميع»

دشن رئيس هيئة الاركان العامة اللواء الركن دكتور/ طاهر العقيلي الخميس، حملة توعوية اعلامية تنفذها دائرة التوجيه المعنوي في محافظة مارب.

وأكد اللواء العقيلي خلال تدشينه الحملة التي تحمل شعار «تحرير اليمن مسؤولية الجميع»، على أهمية دور التوجيه المعنوي في التعبئة القتالية الاعلامية لمنتسبي الجيش الوطني ورفع الروح المعنوية لدى افراده.

وشدد اللواء العقيلي على ضرورة ... ص(2)

مصرع عدد من عناصر المليشيا المسؤولين عن الصواريخ الباليستية

الجيش الوطني يمشط الأحياء المحررة بالدريهمي ويصل عقبة مران في صعدة



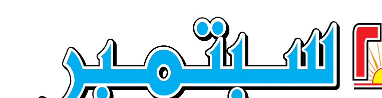
مراسلون:

تواصل قوات الجيش الوطني مسنودة بالتحالف العربي تمشيط الأحياء المحررة بمدينة الدريهمي في محافظة الحديدة، وتطهيرها من عناصر مليشيا الحوثي، في وقت تفرض فيه حصاراً مطبقا على ما تبقى من عناصر المليشيا ببقية الأحياء.

وتمكن أبطال الجيش الوطني خلال هذا الأسبوع من السيطرة شبه الكاملة على مدينة الدريهمي عاصمة مديرية الدريهمي بعد معارك عنيفة مع مليشيا الحوثي أسفرت عن مقتل وجرح العشرات.

وأكد نائب ركن عمليات اللواء الثاني عمالقة العقيد احمد الجحيلي ان قوات الجيش الوطني تمكنت يوم الثلاثاء من أسر ثلاثة عشر من عناصر مليشيا الحوثي المتمردة، كما استعادت كميات كبيرة من الأسلحة المتنوعة.

وبحسب العقيد الجحيلي فإن 28 جثة لعناصر المليشيا عُثر عليها مرمية في شوارع مدينة الدريهمي، مؤكداً أن قوات الجيش الوطني سوف تواصل تقدمها باتجاه مدينة الحديدة لتحريرها من مليشيا الحوثي المتمردة . ... ص(2)



الخميس: العدد «1845» 16 أغسطس 2018م
الموافق 5 ذي الحجة 1439هـ

الرئيس ونائبه يطمئنان على سلامة محافظ تعز بعد تعرضه لمحاولة اغتيال



أجرى فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية مساء الثلاثاء اتصالا هاتفيا بمحافظ تعز الدكتور أمين محمود عقب الحادث الارهابي الذي استهدف موكبه في العاصمة المؤقتة عدن.

وقال: « إن العمل الارهابي الجبان الذي استهدفكم لن يزيد الدولة والسلطة المحلية في محافظة تعز إلا إصراراً على استكمال تحرير ما تبقى من مناطق تحت سيطرة ميليشيا الحوثي الانقلابية «.

من جانبه عبر المحافظ عن امتنانه للاتصال والاطمئنان من قبل فخامة الرئيس .. مؤكدا ان حالته الصحية جيدة وان الحادث الارهابي لن يثنه عن استكمال تنفيذ الخطة الأمنية التي أعدتها سلطة المحافظة وان كل المحاولات الدنيئة والإرهابية لن تقف عائقا امام مشروع استعادة الدولة.

كما أجرى نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح اتصالاً هاتفياً بمحافظ تعز الدكتور أمين محمود للاطمئنان على سلامته جراء العملية الإرهابية الغادرة التي استهدفته مع مرافقيه يوم الثلاثاء.

واطلع نائب الرئيس على تفاصيل الجريمة الإرهابية التي نجا منها المحافظ وتبنتها أياد إجرامية جبانة تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار في العاصمة المؤقتة عدن.

واطمأن نائب رئيس الجمهورية على سلامة محافظ المحافظة والمرافقين له، مشدداً على ضرورة أن تباشر الأجهزة المختصة الإجراءات اللازمة للتحقيق في الحادثة وأن تتحلى الأجهزة الأمنية بمزيد من اليقظة الأمنية بما يجعلها قادرة على ردع مخططات التخريب والإرهاب.

من جانبه أشار محافظ المحافظة إلى تفاصيل الحادثة الإرهابية الجبانة، معبراً عن تقديره لاهتمام نائب رئيس الجمهورية ولفتته الإنسانية النبيلة.

تقدمهم وكلاء وزارة الداخلية وقيادات عسكرية وأمنية

تشييع مهيب لشهداء نقطة الفلج في مأرب إلى مثواهم الأخير

شيع يوم الثلاثاء في محافظة مأرب جثامين سبعة شهداء من منتسبي قوات الأمن الخاصة الذين استشهدوا في هجوم آثم استهدف نقطة الفلج الثلاثاء قبل الماضي، وهم يؤدون مهمتهم الوطنية في تامين المحافظة.

وحملت جثامين الشهداء السبعة – التي وشحت بأعلام الجمهورية – على أكتاف زملائهم، في موكب جنائزي مهيب يليق بتضحياتهم إلى مثواهم الأخير في مقبرة الشهداء بمدينة مأرب.

تقدم المشيعون وكيلا وزارة الداخلية اللواء محمد سالم بن عبود، واللواء الدكتور أحمد الموساي ووكيلا محافظة مأرب علي محمد الفاطمي والدكتور عبدربه مفتاح وقائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء فيصل علي قائد وعدد من القيادات الأمنية والعسكرية والمدنية وجمع غفير من المواطنين واسر الشهداء والشخصيات الاجتماعية والقبلية ومحبيهم .

وخلال التشييع نقل وكيل وزارة الداخلية اللواء/ محمد سالم بن عبود إلى أسر الشهداء تعازي رئيس الجمهورية المشير/ عبد ربه منصور هادي ونائبه الفريق/ علي محسن صالح ودولة رئيس الوزراء الدكتور/ احمد عبيد بن دغر ونائبه وزير الداخلية.



وأشار إلى أن الشهداء كانوا مثالاً للشجاعة والبطولة والفداء وبذلوا أرواحهم من اجل الوطن وأمن محافظة مأرب وأبنائها.

من جانبه لفت وكيل محافظة مأرب علي الفاطمي إلى أن التشييع المهيب الذي أقيم للشهداء وبحضور ودعم مشائخ القبائل والمقاومة الشعبية خير دليل على التلاحم بين المواطنين ومنتسبي وزارة الداخلية.

وقال: إن التشييع المهيب هو رسالة لكل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار المحافظة بأن هناك رجال أمن أبطال يفدون الوطن بأرواحهم في سبيل تثبيت النظام والقانون.

ونقل الوكيل الفاطمي إلى أسر الشهداء تعازي السلطة المحلية، وعلى رأسها محافظ المحافظة رئيس اللجنة الأمنية اللواء سلطان العرادة.

وعبر عن فخر المحافظة بما قدمه هؤلاء الأبطال في سبيل خدمتهم لوطنهم وامن المحافظة ووفائهم لقسمهم في أداء الواجب الوطني.

التقى نائب رئيس هيئة الأركان وقائد المنطقة الرابعة

الميسري يشيد بانتصارات الجيش الوطني في الساحل الغربي

أشاد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المهندس أحمد الميسري بالانتصارات الكبيرة التي حققتها قوات الجيش الوطني والمقاومة مسنودة بالتحالف العربي في كل جبهات القتال مؤخراً وفي مقدمتها جبهات الساحل الغربي ضد مليشيا الحوثي الانقلابية.

جاء ذلك خلال لقائه، يوم الثلاثاء مع نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن/ صالح الزنداني، وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن/ فضل حسن.

وقال «إن التضحيات الجسام التي قدمها ابطال القوات المسلحة والمقاومة لن تذهب هدرا وقد آن الأوان لتطهير كامل التراب اليمني من نجس وعبث المليشيا الانقلابية المدعومة من إيران».

وكان الزنداني وفضل استعرضا آخر مستجدات المعارك الميدانية، والانتصارات التي تحققت مؤخراً، مؤكدين تقهقر مليشيا الحوثي وتكبدها خسائر فادحة في الأرواح والمعدات في جبهة الساحل الغربي والدريهمي في محافظة الحديدة، وفي مختلف الجبهات.

محور صعدة ينظم دورة تدريبية تخصصية لعدد من ضباطه

نظمت قيادة محور محافظة صعدة، السبت الماضي، دورة تدريبية للتقييم والتفتيش العملياتي للوحدات العسكرية في المحور.

وركزت الدورة على عملية التقييم للوحدات العسكرية وانجازاتها وفق خطط المعركة ومستجدات مسرح العمليات، والمراجعات المستمرة لمستوى سير خطط المعركة وتفعيل معسكرات التدريب.

واستعرض المشاركون في الدورة حجم الانتصارات الميدانية التي حققها أبطال المحور والتي كان من أسباب وعوامل تحقيقها تلاحم أبناء محافظة صعدة مع قوات الجيش الوطني، والدعم اللامحدود من الأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات لليمن عموما.

واستمع المشاركون إلى مدخلات من العميد صلاح باقروان رئيس قسم تقييم المحور وعدد آخر من الضباط والمتخصصين ركزت على التطورات التي تشهدها الجبهات وما يحققه الجيش من انتصارات.

علاج 459 من جرحى الجيش الوطني في احد مستشفيات سيئون

أكد مدير الشؤون الطبية في مستشفى بن زيلع في سيئون الدكتور عابدين بارجاء أن 459 من جرحى الجيش الوطني والمقاومة من محافظات مأرب والجوف وشبوة خلال الفترة الماضية تم علاجهم. وقال: في إيضاحات قدمها لمدير مكتب الصحة والسكان بسيئون إن جرحى الجيش الوطني الذين تم علاجهم في المستشفى تم بتمويل من مركز الملك سلمان للإغاثة والاعمال الانسانية.

وكان مدير عام مكتب الصحة بسيئون قد نفذ زيارة ميدانية جاء ذلك في إيضاحات قدمها بارجاء خلال زيارة مدير مكتب الصحة العامة والسكان في سيئون لجرحى الجيش الوطني والمقاومة الذين يتلقون العلاج في المستشفى .

... تتمات ...

قمة مغلقة

بين البلدين والتي سيكون لها الأثر الإيجابي الملموس لمصلحة بلدينا وشعبينا الشقيقين، كما تناول عددا من القضايا العربية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

من جانبه عبر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي عن سروره البالغ باستقبال أخيه فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي اخاً وضيفاً عزيزاً في بلده الثاني مصر.. ناقلاً له تحيات الشعب المصري الذي تجمعه مع الشعب اليمن من علاقات ازلية وروابط الأخوة والمصير المشترك. تفاصيل ص3

هذا وقام فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي صباح يَوْم الثلاثاء بزيارة لمبنى البرلمان المصري .. مشيداً بالتجربة البرلمانية المصرية على المستوى التشريعي وتعزيز قيم الديمقراطية التي عرفت بها مصر التي باتت تحتل مكانة متميزة تحت قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي.

كما قام فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي صباح يوم الثلاثاء بزيارة مقر الأمانة العامة للجامعة العربية ولقائه بأمينها العام احمد ابو الغيط، حيث أكد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية على الدور والمكانة التي تضطلع بها الجامعة العربية في تعزيز العمل العربي المشترك باعتبارها بيت العرب الاول والمعنية بتعضيد لحمتهم في مجابهة التحديات والمخاطر التي تتربص بالأمة العربية قاطبة.

رئيس الجمهورية يشيد

هادي على هامش زيارته الايجابية لجمهوريه مصر العربية وذلك للوقوف على جملة التطورات التي تشهدها اليمن وقدوم فخامة الرئيس من العاصمة المؤقتة عدن والجهود المبذولة لتطبيع الحياة وتعزيز الخدمات فيها لمصلحة الأمن والاستقرار المنشود.

كما عبر عن سروره لاجتماع فخامة الرئيس بالقيادات المؤتمرية يوم أمس بالعاصمة المصرية القاهرة والذي يأتي في إطار ترميم البيت الواحد وتعزيز اللحمة الوطنية .. مقدما التهاني لفخامة الرئيس وللشعب اليمني بمناسبة قدوم عيد الأضحى المبارك.

حضر اللقاء وزير الخارجية خالد اليماني.

نائب الرئيس يعقد

السعودية الشقيقة وإسناد كبير من دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة وما يقدمونه من جهد كبير في معركتنا المصيرية العروبية الهادفة لاستعادة الدولة اليمنية وإجهاض المشروع الإيراني التخريبي.

وتناول نائب الرئيس في كلمة ألقاها خلال اللقاء جذور المشكلة اليمنية والتي انتهت بانقلاب مليشيا الحوثي الايرانية الإمامية على الشرعية ومصادرتها للدولة اليمنية وانقلابها على الخيارات التوافقية للشعب اليمني، مؤكداً بأن يوم ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ م هو يوم النكبة بالنسبة للشعب اليمني الذي سطت فيه المليشيا على مؤسسات الدولة وبدأت فيه معاناة اليمنيين التي لن تزول إلا بزوال الانقلاب وهزيمة الحوثي.

وثمن نائب رئيس الجمهورية جهود فخامة رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي ومساعيه في لملمة المؤتمر الشعبي العام وتوحيد صفوفه ومنها لقائه بعدد من القيادات على هامش زيارته للقاهرة ودعوته لهم إلى نبذ الخلافات والتكاتف ورص الصفوف لمواجهة مليشيا الحوثي المتمردة واستعادة النظام الجمهوري ومؤسسات الدولة وبناء اليمن الاتحادي الجديد.

وقال نائب الرئيس: «إن المرحلة العصيبة التي تعيشها بلادنا تقتضي منّا جميعاً تعزيز نشاط حزب المؤتمر الشعبي العام واستعادة دوره ومكانته كتنظيم رائد للعمل السياسي والوطني والجماهيري واستئناف مهامه وفقً أدبيات الحزب كأحد أبرز المكونات السياسية الداعية لوجود الدولة واستعادة الشرعية ونبذ ما خلفته المليشيا من فوضى وتخريب يهدد العمل السياسي برمته».

وأضاف: «أدعو زملائي وأبنائي قيادات وقواعد وأنصار المؤتمر الشعبي العام للاصطفاف خلف قيادة الشرعية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية للتخلص من مشروع مليشيا الحوثي الإيرانية والحفاظ على الجمهورية وأهداف الثورة اليمنية وبناء اليمن الاتحادي الجديد القائم على ستة أقاليم».

وأكد نائب الرئيس في كلمته على الدور المحوري للقبيلة في حماية الجمهورية وأهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر ومحاولات الحوثي إظهارها كتابع له وإخضاعها بالقوة، منوهاً إلى جملة من الحلول للقضية اليمنية والخروج من الوضع الكارثي الذي تسببت فيه المليشيا الحوثية الإيرانية ومن تلك الحلول الالتحام بالجيش الوطني وتحشيد أبناء الشعب ورفد جبهات العزة والكرامة لتحرير كامل التراب الوطني والتوعية بخطورة المشروع الإمامي الكهنوتي.

من جانبه عبر محافظ محافظة حجة والحاضرون من قيادات ووجهاء المحافظة عن تقديرهم لاهتمام ومتابعة نائب رئيس الجمهورية، منوهين إلى نتائج مؤتمر أبناء حجه الذي عقد في مديرية ميدي وتأكيده على الاستمرار في الجهود المبذولة لتحرير المحافظة واستعادة الدولة فيها والوقوف صفاً واحداً خلف قيادة الشرعية والجيش الوطني.

رئيس الوزراء يؤكد

وخلاياه وقواعده أينما كانت. وأكد رئيس الوزراء أن الدعوات التي تريد القبول بالواقع في اليمن هي في جوهرها قبولاً بالانقلاب، الذي رفضه قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216 بشكل صري.

وانعقد مؤتمر دعم مرجعيات الحل السياسي في العاصمة السعودية الرياض لمناقشة الحلول الممكنة للأزمة اليمنية وفق المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216.

واعتبر رئيس الوزراء في كلمته أمام المؤتمر أن أولى خطوات تحقيق قيام دولة إتحادية في اليمن هي القيام بتوحيد الوحدات العسكرية والأمنية المناطقية التي نشأت مؤخراً، وجعلها تحت سلطة واحدة هي سلطة الشرعية سلطة الرئيس المنتخب.

وتطرق رئيس الوزراء في كلمته إلى الدعوات التي تنادي بالانفصال، واعتبر أن خطورة الدعوة للانفصال تتساوى تماماً في خطرها على مستقبل اليمن ومستقبل المنطقة وأمنها كخطورة الحوثيين الذي اسقطوا النظام الجمهوري والوحدة.

ودعا رئيس الوزراء الجميع إلى إدراك «أنه لا يمكن أن ندين ونرفض ونجرم استخدام السلاح من قبل الحوثيين ثم نقبله من آخرين». وشدد على وجوب أن يكون السلاح واستخدامه حصرياً بيد الدولة ورمزها الشرعية.

واعتبر رئيس الوزراء أن أمن الناس وحمايتهم من الاغتيالات وترويعهم والعبث بالممتلكات العامة والخاصة أولوية قصوى بالنسبة للحكومة الشرعية.نص الكلمة صـ3

تأهيل القوات المسلحة

والقاطع في مساندة الشرعية ومن خلفها الشعب اليمني هو امتداد طبيعي لمواقفها الثابتة عبر التاريخ الحديث في الوقوف مع الشعب اليمني ضد الإمامة ومخلفاتها».

وأشار العليمي الى أن هموم اليمنيين المتواجدين في الاراضي المصرية كانت حاضرة في المباحثات مع القيادة المصرية، وأن هناك وعوداً من الجانب المصري بتسهيل إجراءات اقامتهم وغيرها.

وأكد أن لقاء فخامة رئيس الجمهورية مع قيادات حزب المؤتمر الشعبي العام وأعضاء كتلته النيابية قد طوى خلافات الماضي وفتح صفحة جديدة تهدف الى وحدة المؤتمر ضد الانقلاب والاصطفاف إلى جانب الشرعية الدستورية لاستعادة الدولة كما هو عهد المؤتمر دوماً.

هذا وتناولت المباحثات والمشاورات اليمنية المصرية إعادة النظر في التأشيرات والاتفاقات الأمنية الخاصة باليمنيين ورسوم الإقامة باعتبار مصر بلدهم الثاني ووجهتهم الاولى، وكذا إمكانية فتح خطوط ورحلات الطيران المصري إلى العاصمة المؤقتة عدن و مدينة سيئون بمحافظة حضرموت.

وناقش الجانبان احتياجات بلادنا من الكادر الطبي المصري و الخبرات العلمية، واعطاء المستشفيات المصرية الأولوية في السياحة العلاجية و علاج جرحى الحرب باليمن ، ومنح كافة التسهيلات لشركات المعدات الطبية و الادوية المصرية في الاسواق اليمنية،وتفعيل التعاون في جوانب التعليم العالي والبحث العلمي بين البلدين الشقيقين.

كما تم توقيع مذكرة تفاهم بين البنك المركزي اليمني والبنك المركزي المصري والتي وقعها عن الجانب اليمني محافظ البنك المركزي الدكتور محمد زمام ومحافظ البنك المركزي المصري طارق حسن عامر.

رئيس الأركان العامة

الاعداد والتدريب وجدية المتدربين وحرصهم على تطوير مستوى خبرتهم ومعارفهم العسكرية.

حضر الفعالية نائب رئيس هيئة التدريب والتأهيل اللواء الركن موفق منصر ، ومدير دائرة العمليات الحربية اللواء الركن خالد الاشول، ومساعد رئيس هيئة التدريب العميد الركن رقيب القحطاني، ومدير دائرة التدريب العميد الركن منصور ابو اصبع، ومدير مدرسة القوات الخاصة العميد الركن أمين عوض.

كما زار رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن طاهر العقيلي، ومحافظ صنعاء اللواء عبدالقوي شريف، الجمعة، أبطال الجيش الوطني بالمنطقة العسكرية السابعة في جبهة نهم شرقي صنعاء.

وكان قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن محسن الخبي، في مقدمة مستقبليهم وبرفقته عدد من قادة الألوية العسكرية التابعة للمنطقة.

وأشاد اللواء العقيلي بما يقدمه منتسبو المنطقة من بطولات في مختلف جبهات القتال، مشدداً على ضرورة تضافر الجهود وشحذ الهمم في سبيل تحقيق المهام والأهداف المنشودة، واستكمال تحرير كافة الوطن من مليشيا الحوثي المتمردة.

من جانبه، أعرب محافظ صنعاء، عن شكره لأبطال ومنتسبي المنطقة العسكرية السابعة مشيدا ببطولاتهم التي يسطرونها من حين لآخر لدحر المليشيا، مبدياً استعداده لدعم المنطقة بمستلزمات طبية وعلاجية وعربة إسعاف مزودة بخدماتها الطبية اللازمة لمساعدة الجرحى في جبهات القتال.

المتحدث باسم التحالف

العالمية في جنوب البحر الأحمر وفي مضيق باب المندب بالتنسيق مع الشركاء.

وأشار المالكي إلى أن مليشيا الحوثي الانقلابية تشكل خطراً على التجارة العالمية واستهداف السفن العابرة للبحر الأحمر والمضيق.

وأوضح العقيد المالكي أن قيادة القوات المشتركة مستمرة في محاربة التنظيمات الإرهابية في الجمهورية اليمنية لما تقوم به من أعمال ضد أبناء الشعب اليمني وتهديد الأمن الإقليمي.

وأفاد المالكي أن التحالف نفذ عدة عمليات في حضرموت، كما حرر المكلا وتسليمها للحكومة الشرعية اليمنية، لافتاً الانتباه إلى أن المليشيا الحوثية لازالت تستمر بإطلاق الصواريخ الباليستية على المدنيين وتستهدفهم بشكل متعمد، كما تخالف القانون الدولي والإنساني.

وأكد أنه جرى تسليم 7 أطفال كانوا مجندين من قبل المليشيا الحوثية التابعة لإيران لأهاليهم، لافتاً الانتباه إلى أنه جرى تسليم 86 طفلاً حتى هذا اليوم.

وفي جانب العمليات العسكرية، بين المتحدث باسم قوات التحالف المشتركة أن المنطقة التي أطلق منها 6 صواريخ تجاه مدينة جيزان من تاريخ 30 يوليو 2018 حتى 13 أغسطس 2018 من محافظة عمران.

وأبان المالكي أنه جرى استهداف عناصر حوثية في عدة أماكن من بينها مخابئ داخل الصخور، كما جرى استهداف تجمعات لمليشيا حوثية في الملاحيظ ، واستهداف مبنى اتصالات للمليشيا بصعدة.

وأوضح العقيد الركن تركي المالكي أن عدد الصواريخ الباليستية التي أطلقت تجاه المملكة حتى تاريخ 13 أغسطس 2018م بلغت 171 صاروخاً، فيما وصلت عدد المقذوفات 66349 مقذوفاً، بينما بلغ إجمالي خسائر المليشيا الحوثية التابعة لإيران من تاريخ 30 يوليو 2018م حتى 13 أغسطس 2018م 502 من أسلحة ومواقع ومعدات، كما وصل عدد القتلى من العناصر الحوثية خلال الفترة 1372 قتيلاً.

مؤتمر «دعم المرجعيات»

مجلس الامن 2216، مؤكدا على دعم الحكومة اليمنية لبسط سلطتها على كافة الأراضي اليمنية، وتعزيز قدرتها وكفاءتها في تقديم كافة الخدمات الأساسية لكافة أبناء الشعب اليمني، وإيصال المساعدات الانسانية والإغاثية إلى كافة المحافظات.

وأشاد المؤتمر بجهود مجلس التعاون الحثيثة من اجل التوصل الى حل سياسي في اليمن منذ بداية الازمة اليمنية في العام 2011م، إضافة الى الدعم التنموي والمساعدات الاغاثية والانسانية، منوهاً بالدور الإنساني الكبير الذي يضطلع به مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والمنظمات الإغاثية بدول المجلس وجهود الدول المانحة بهذا الشأن.

ودعا البيان المجتمع الدولي الى تكثيف مساعداته الإنسانية من اجل رفع المعاناة عن الشعب اليمني.

ودان المشاركون في المؤتمر ما تقوم به مليشيا الحوثي المدعومة من ايران من استهداف للمملكة العربية السعودية واطلاقها للصواريخ البالستية تجاه اراضيها والمنشآت الحيوية فيها.

كما دعا المجتمع الدولي إلى التعاون في كل ما من شأنه الحفاظ على حرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية عبر مضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر، لضمان أمن وسلامة الملاحة البحرية واستمرار إمداد العالم بالطاقة وفق أعلى المعايير والاحتياطات الأمنية، لمنع تنفيذ الهجمات الإرهابية ضد خطوط الملاحة والتجارة العالمية، بما يتوافق مع القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأشار البيان الى ضرورة دعم المجتمع الدولي للجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية في سبيل تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وكافة المرجعيات.

واكد على دعم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة من خلال مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة السيد مارتن غريفيث من اجل إنهاء الازمة اليمنية من خلال الحل السياسي وفق المرجعيات المشار إليها والخطوات المطلوبة لاستكمال استحقاقات هذه المرجعيات الثلاث، مرحبا في الوقت نفسه بدعوة الأمم المتحدة لعقد جولة لمشاورات السلام بين الأطراف اليمنية المقرر عقدها في جنيف بتاريخ 6 سبتمبر 2018م.

دائرة التوجيه المعنوي

توحيد الخطاب الاعلامي، وتعزيز اداء الإعلام العسكري بما يتناسب مع المرحلة التي تمر بها البلاد، مؤكداً في الوقت ذاته على القيم العسكرية ودور التوجيه المعنوي في حسم معركة استكمال التحرير.

من جانبه أشار نائب رئيس دائرة التوجيه المعنوي العميد/ محمد هزام إلى الاهداف التي تسعى الدائرة إلى تحقيقها من خلال تنفيذها الحملة التي تستهدف منتسبي الجيش الوطني والمواطنين كحاضنة شعبية ورافداً اساسياً لقوات الجيش الوطني في معركة استكمال التحرير واستعادة مؤسسات الدولة.

حضر فعالية التدشين مجموعة من قيادات الجيش الوطني ومنتسبي الدائرة ضباط وصف وجنود.

الجيش الوطني يمشط

ولم تقتصر انتصارات الجيش الوطني على ما حققته في الساحل الغربي، ففي صعدة شمال البلاد حققت قوات الجيش الوطني انتصارات جديدة في جبهة الملاحيط غربي محافظة صعدة، شمال البلاد.

وتمكنت قوات الجيش الوطني من تحرير منطقة المشابيح والعشش والصافية والمشيخات وصولا إلى عقبة مران، وذلك بعد معارك ضارية يوم الأحد الماضي.

وفي تعز شنت قوات الجيش الوطني، يوم الإثنين، هجوماً مباغتاً على مواقع مليشيا الحوثي المتمردة في جبهة مقبنة غربي محافظة تعز.

وذكر مصدر ميداني أن الهجوم تركز على مواقع تمركز المليشيا في قرية الفضال وجبل الحصن في مديرية مقبنة، لافتا الى مدفعية الجيش شاركت في الهجوم وقصفت مواقع المليشيا.

وأكد المصدر ان الهجوم أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف عناصر المليشيا، وتدمير عدد من الآليات القتالية التابعة لها.

وفي جبهة صرواح لقي 7 من عناصر مليشيا الحوثي المتمردة مصرعهم وأصيب نحو 10 آخرين ،يوم الإثنين، في غارة جوية نفذتها مقاتلات التحالف العربي على موقع للمليشيا في جبهة صرواح غربي محافظة مأرب.

واستهدفت الغارة موقعا كان يتحصن به مليشيا الحوثي في قرية «علي ربيع» بعد معلومات استطلاعية للجيش عن تجمع عدد من عناصر المليشيا في ذات الموقع.

كما شنت مقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية يوم الأحد، سلسلة غارات جوية استهدفت تجمعات لمليشيا الحوثي في جبهة صرواح غربي محافظة مأرب.

وأكد مصدر ميداني أن الغارات أسفرت عن مصرع وإصابة 20 من عناصر المليشيا بالإضافة إلى تدمير عدد من الآليات القتالية التابعة لها.

كما استهدفت المقاتلات بغارة أخرى منصة اطلاق صواريخ كاتيوشا تابعة للمليشيا في التبة الحمراء في المنطقة ذاتها، مما أدى الى تدميرها ومصرع عدد من عناصر المليشيا المتواجدين في الموقع.

من جهته أعلن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، مصرع عدد من قيادات وعناصر مليشيا الحوثي المسؤولين عن اطلاق الصواريخ الباليستية.

وأكد المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي أن مقاتلات التحالف استهدفت عدداً من عناصر مليشيا الحوثي المسؤولة عن التخطيط وتنفيذ اطلاق الصواريخ البالستية.

وذكر العقيد المالكي أن قتلى المليشيا هم حسين محمد عدلان، يحيى عبدالمجيد العجري، علي محمد الحوري، يحيى حسين البشري، حسين القحوم، مسفر عبدالله قرصان، حسين أحمد عبدالله، أحمد عبدالله العزي، عبدالعظيم عبدالله أحمد القاسمي.

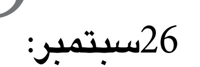
26 سبتمبر
26SEPTEMBER Weekly Newspaper
www.26sep.info
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن «دائرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني

مساعد مدير التحرير: رائد/ منصور أحمد
سكرتير التحرير: رائد/ عارف عبدالعزيز شمسان
رئيس قسم الإخراج الفني: رائد/ عبدالملك محمد السامعي
للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي:
26september.yemen@gmail.com

قال في كلمته بمؤتمر دعم مرجعيات الحل السياسي إن حجم التأييد الوطني للدولة الاتحادية ودستورها يؤكد ملاءمتها لطموحات شعبنا للمضي نحو المستقبل

بن دغر: مخرجات الحوار الوطني مثلت إجماعاً وطنياً حول مجمل القضايا الوطنية التي كانت محل خلاف حاد وشديد فيما بيننا

وثيقة الحوار مشروع عقد اجتماعي وسياسي جديد يعيد تنظيم الحياة في بلادنا على قواعد وأسس جديدة



26سبتمبر:

قـال رئيس الوزراء الدكتور أحمـد عبيد بن دغر: «إن حجم التأييد الوطني للدولة الاتحادية ومشروع دستورها الجديد يكفي لتأكيد ملاءمتها لطموحات شعبنا في المضي نحو المستقبل وخروجاً من أسر الدولة المركزية الشديدة التي أورثتنا هذا الكم الهائل من الاحقاد والضغائن والجهل والقتل والتصفيات واستبعاد الآخر والغلو في المواقف ومصادرة الحقوق والحريات وحلاً مناسباً للخروج من حالة الحرب».

واكد بن دغر في كلمته التي القاها في افتتاح مؤتمر «دعم مرجعيات الحل السياسي في اليمن الذي نظمته الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي» الاثنين الماضي، في العاصمة السعودية الرياض، لمناقشة الحلول الممكنة للأزمة اليمنية وفق المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216.

وفيما يلي نص الكلمة:

بداية دعوني أنقل إليكم تحيات فخامة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، وتمنياته بنجاح أعمال مؤتمر التعريف بالمرجعيات ودعمها الذي رعته وتبنته الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأوجه الشكر الجزيل للأخ العزيز الدكتور عبداللطيف الزياني الأمين العام للمجلس ومساعديه على تفضلهم باستضافة أعمال هذا اللقاء لأهمية، ومحورية الوثائق المقدمة إليه في التعاطي مع الأزمة اليمنية.

وفي ذات الوقت أزجي جزيل الشكر للأشقاء في المملكة العربية السعودية، وأخص بالذكر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين سمو الأمير محمد بن سلمان، اللذان أتاحا لنا فرصة الحضور والمشاركة في أعمال اللقاء. لكن ثناءنا لا يتوقف عند هذا الحد لهذا البلد العظيم، فالمملكة التي تقود التحالف العربي ومن خلفها معظم الدول والشعوب العربية في مواجهة الحوثيين ومن خلفهم إيران تستوجب منا خالص التقدير وعظيم الامتنان على مساندتها ووقوفها إلى جانب الشعب اليمني في أزمته الراهنة، كما أن الشكر موصول لقادة مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الاخرى الذين وضعوا نصب أعينهم الوضع في بلادنا، ودعموا جهود التصدي للعدوان على الشرعية والدولة والشعب اليمني.

الأخ/الأمين العام

أيها الإخوة أيتها الاخوات

لقد مثلت مخرجات الحوار الوطني إجماعاً وطنياً حول مجمل القضايا الوطنية التي كانت محل خلاف حاد وشديد فيما بيننا، دموي في بعض مراحله، إنها مشروع عقد اجتماعي وسياسي جديد يعيد تنظيم الحياة في بلادنا على قواعد وأسس جديدة، تؤسس لدولة ونظام سياسي يقوم على مبدأ اللامركزية في الحياة السياسية وإدارة الشأن العام.

يمكننا القول أيضاً أن مخرجات الحوار مثلت خلاصة دراسة فكرية ومعرفية جمعية لواقع اتسم دائماً بالتناقض والصراع كان المحرك الرئيسي لهذا الصراع الوصول للسلطة، بدعاو مختلفة، أحياناً يلعب فيها التراث دوراً محركاً وربما أساسياً كما هو حالنا اليوم وبالسلطة كان يجري الاستيلاء على الثروة. وقد جاءت مخرجات الحوار لتضع حداً لاعوجاج هذا المسار في السلطة والثروة، وتصحيحه وتقويمه، ووضعه على طريق العدالة والمساواة والمستقبل.

كما تعرفون أخي الأمين، أيها الإخوة والأخوات، فإن الخلفية السياسية التي انعقد عليها مؤتمر الحوار الوطني تعود إلى المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية التي تبنتها دول مجلس التعاون الخليجي أو في المرجعيات الثلاث ومنطلقاتها، وكان لأخي وصديقي الدكتور عبداللطيف الزياني الذي يرعى مؤتمرنا هذا شرف الإصرار على قبولها والحصول على موافقة كافة الأطراف والقوى السياسية عليها، سلطة ومعارضة، لقد كان لي شرف التوقيع عليها في الرياض مع كوكبة من رجال اليمن السياسيين، أمام المرحوم الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمة الله عليه فكانت فتحاً في جدار الأزمة أفضى بنا الى الجلوس على مائدة الحوار، والوصول إلى مخرجات الحوار الوطنية التي ينعقد مؤتمركم اليوم دعماً لها.

إن الأهمية الاستراتيجية للمبادرة الخليجية تكمن في مبادئها الخمسة، وعلى وجه الخصوص المبدأ الذهبي الأول الذي نص على أن جميع الحلول لابد أن تفضي إلى الحفاظ على وحدة وأمن واستقرار اليمن. كانت مخاوفنا ومخاوف أشقائنا في المملكة العربية السعودية ودول الخليج حينها أن تؤدي هذه الأزمة المستحكمة والمشحونة بالعواطف والشكوك إلى تفكيك اليمن، وضرب الوحدة الوطنية التي لازال عودها غضاً بعد عشرين سنة فقط من قيامها. وكان أمن اليمن يرتبط دائماً بأمن المنطقة.

علينا أن ندرك أمراً في غاية الأهمية في اللحظات الراهنة من تاريخنا في اليمن، وهو أن ثبات النهج السياسي العروبي للقيادة السعودية وتحديداً لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وقادة مجلس التعاون الخليجي قد منعت انهيار الدولة في اليمن حتى سبتمبر عام2014م ٢٠١٤،كان هناك قلقاً شديداً على مصير اليمن حينها كما هو ماثلاً اليوم. لكنه اليوم أكثر بفعل عوامل مختلفة، زادت من مخاوفنا على وحدة وأمن واستقرار البلاد.

وللتذكير فقط فإن جميع القوى السياسية الفاعلة في الساحة الوطنية حينها قد شاركت في أعمال مؤتمر الحوار الوطني، ووقعت على نتائجه وكان من بينها الحوثيين، والحراك الجنوبي السلمي. كما شاركت المرأة فيه بكثافة لم تعهدها أياً من المؤتمرات الوطنية قبل الوحدة أو بعدها، وكذلك المساهمة الإيجابية الكبيرة من الشباب المطالب بالتغيير آنذاك. للأسف كان الحوثيون الوحيدون الذين شاركوا في المؤتمر دون أن يطلب منهم ترك السلاح، لقد وقع الخطأ حينها.

الأخ/ الأمين العام

أيها الإخوة أيتها الأخوات

السادة الكرام

تمر بلادنا بمرحلة هامة، منذ الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانياً على الشرعية ممثلة في الرئيس المنتخب عبدربه منصور هادي في سبتمبر ٢٠١٤، لقد استدعى الانقلاب على الشرعية والاستيلاء بالقوة على العاصمة ومدن اليمن من قبل المليشيا الحوثية وحلفائها انذاك تهديداً خطيراً وحقيقياً على اليمن وعلى أشقائها في المملكة والجزيرة العربية، إن عاصفة الحزم وقيام التحالف العربي الواسع بقيادة المملكة العربية السعودية وبطلب من القيادة اليمنية كان هو الرد الحاسم على هذا الانقلاب وعلى التدخل الإيراني السافر في الشؤون اليمنية.

لقد أنقذت عاصفة الحزم اليمن من مصير مؤلم، ولولا التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، ومساهمة فاعلة من اشقائنا في الإمارات العربية المتحدة ودول الخليج ومصر والسودان وغيرها من الدول العربية، لتعرض الأمن العربي لاختلالات جسيمة. إننا نحمد الله اليوم أن في وطننا العربي الكبير من يحمل اليوم الراية نيابة عن الأمة، ويتحمل عبئها، ويتصدى للمخاطر التي تحيق بها من كل حدب وصوب.

ولعدالة قضيتنا، في الشرعية، تفهم المجتمع الدولي الموقف العربي من الأحداث في اليمن، ورفض الانقلاب الحوثي الذي يحاول البعض ان يقنعنا اليوم القبول به كأمر واقع، مشككاً في أصالة الوحدة اليمنية وعمق جذورها التاريخية، وهو تقدير خاطئ لا يميز بين الوحدة كقيمة وطنية كبرى، وبين أخطاء القادة والحكام عندما يتسلمون مقاليد الأمور. وبتفهم المجتمع الدولي لعاصفة الحزم، وخوفاً من مخاطر حقيقية على الأمن العالمي التي تبرز أكثر فاكثر اليوم. صدر القرار ٢٢١٦ ليشكل هو الآخر ثلاثي المرجعيات الوطنية التي لا ينبغي لأحد منا أياً كان القفز عليها.

إن طريق السلام يمر بالقبول والاعتراف والالتزام الصريح بتنفيذ القرارات الدولية، وأن التعاطي بمصداقية مع القرار ٢٢١٦ يبدأ بالانسحاب من العاصمة صنعاء والمدن الأخرى، وتسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، لإفساح الطريق أمام الحلول السياسية اللاحقة، وأنه من الصعب العودة إلى نقطة البداية مع كل مرحلة من مراحل التفاوض، وأن إطلاق سراح جميع المعتقلين دون استثناء واجب وطني وإنساني، وخطوة نحو السلام.

نحن الآن في اليمن، في مفترق الطريق، أمام اختبار صعب، وكأمة ليس لدينا فيه خيارات كثيرة لنلجأ إليها، والاطروحات التقسيمية والتجزيئية في المنطقة بدءاً باليمن علينا رفضها بصراحة ومقاومتها بقوة وعلانية ووحدة في الموقف العربي تحت راية المملكة وقيادتها العروبية الفذة، علينا أن نرفض دعوات الهدنة التي تؤدي إلى القبول بالأمر الواقع، لأن القبول بالأمر الواقع يعني باختصار التقسيم، فإن قبلنا بتقسم اليمن، علينا أن نقبل غداً بتقسيم غيره من البلدان العربية، والدولة الاتحادية وهي التلخيص المكثف لمخرجات الحوار الوطني وللإرادة الوطنية اليمنية هي حبل الإنقاذ والنجاة في بلادنا، وهي حائط الصد أمام الدعوات المناطقية، والمذهبية والتفكيكية.

الأهمية الاستراتيجية للمبادرة الخليجية تكمن في مبادئها الخمسة التي تؤكد على أن تفضي جميع الحلول إلى الحفاظ على وحدة وأمن واستقرار اليمن

مخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وقرار مجلس الأمن مرتكز ومرجع للحل السياسي والوطني في بلادنا

إن مخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وقرار مجلس الأمن تمثل مرتكزاً ومرجعية للحل السياسي والوطني في بلادنا، إنها تمثل أداة للخروج من حالة الحرب، وتحمي المجتمع اليمني من الانزلاق نحو المجهول، إنها حلاً لأزمة الدولة والمجتمع معاً. وسياجاً صلباً لمنع الطموحات الايرانية من التمدد في اليمن، على حساب أمننا ومصالحنا المشتركة.

لقد ضمن مشروع دستور دولة الوحدة الذي استند معديه ومنهم ممثلين عن الحوثيين، وممثلين عن الحراك السلمي الجنوبي، تقسيماً عادلاً للسلطة والثروة. السلطة والثروة التي كانت سبباً في كل الحروب التي مرّ بها اليمن في تاريخه الحديث والمعاصر، بل وفي عصوره المختلفة بدءاً بمملكة سبأ، ومروراً بعصور الخلافة الاسلامية والدويلات وانتهاء بالشطرين شطري اليمن ومن ثم دولة الوحدة.

ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن مخرجات الحوار التي يتنكر لها اليوم الحوثيين و بعض الحراك الجنوبي، قد وضعت حلولاً لقضية صعدة وافق عليها الحوثيون، ثم تنكروا لها بدوافع عنصرية سلالية وبدعم إيراني واستشارات من حزب الله. لقد حمل الحوثيون السلاح ضد الدولة منذ عام ٢٠٠٤بدعوى مظلومية لاتذكر اليوم أمام جرائمهم التي يمارسونها على شعبنا، حصلوا منذ ذلك الوقت على دعم إيراني لا محدود، وأيضاً من منطلقات عنصرية وسلالية، وأطماع توسعية.

كما وضعت مخرجات الحوار الوطني حلولاً لقضية الجنوب شارك في صياغتها أبناء الجنوب أنفسهم، ونالت ترحيباً من أوساط جنوبية أحزاب ومنظمات وشخصيات مدنية وعسكرية لا يمكن الاستهانة بها وبمكانتها الاجتماعية والسياسية في هذه المحافظات. إن خطورة الدعوة للانفصال، تتساوى تماماً في خطرها على مستقبل اليمن ومستقبل المنطقة وأمنها كخطورة الحوثيين الذين اسقطوا النظام الجمهوري.

وكانت فرق العمل الأخرى في مؤتمر الحوار التي أنجزت أعمالها في أجواء حوارية ديموقراطية قد وضعت أسساً حديثة لاعادة بناء الدولة، لقد حرم فريق بناء الدولة الذي وقع عليه الحوثيون والحراك الجنوبي السلمي حرم هذا الفريق وأقر المؤتمر توصياته تحريم وتجريم تغيير نظام الحكم بأية وسيلة اخرى مخالفة لأحكام الدستور، وقد خرج الحوثيون على هذا الاتفاق الوطني بعدما وقعوا عليه.

لقد قدمت الدولة الاتحادية مخرجاً من أزمة الدولة المركزية وكانت معادلة موضوعية ومنطقية لمعالجة تنازع السلطات وتوزيع الصلاحيات وحفظ الحقوق المادية والمعنوية في مجتمع عاش فترة من الضياع. فهي ترضي الجنوبيين لأنها تتخلص من المركزية الشديدة التي عانى منها الجنوب، ومن نتائجها الإقصائية، وتمنع الحوثيين أتباع إيران من العودة إلى الماضي والعبث بأمن المنطقة،لإطماع قديمة وحديثة، ونزوع عنصري.

وكانت مبادئ الحكم الرشيد التي نصت عليها الوثيقة قد عززت الاتجاه نحو ضمان المزيد من الحريات والحقوق كحق التعليم وحق العلاج وحق العمل وحق التعبير والتفكير والاعتقاد وغيرها من الحقوق الأخرى. كما حسمت أمور أخرى كانت محل خلاف شديد بين المتحاورين، تتعلق بمؤسسات الدولة، ووضعت الضمانات لكل الأطراف للحصول على حقوقها دون نقص ولم يستثن من ذلك الحوثيون والحراك الجنوبي.

وأرجو أن يدرك الجميع أنه لا يمكن ان ندين ونرفض ونجرم استخدام السلاح من قبل الحوثيين ثم نقبله من آخرين.. يجب أن يكون السلاح واستخدامه حصرياً بيد الدولة ورمزها الشرعية، أمن الناس وحمايتهم من الاغتيالات وترويعهم والعبث بالممتلكات العامة والخاصة أولوية قصوى بالنسبة لنا في الشرعية.

لقد أبدع علماء اليمن ومثقفوها وسياسيوها، رجالها ونساؤها شبابها وشيوخها في استنباط الحلول لمعضلات تحقيق العدالة في السلطة والثروة، وتحقيق التوازن في علاقة المجتمع بعضه ببعض، ورفع الظلم عن بعضه الآخر، وليس شكل الدولة الاتحادية من ستة أقاليم ونقل الكثير من الصلاحيات المالية والإدارية والقضائية والأمنية من المركز إلى المحليات سوى محاولة جادة وموضوعية لتجسيد هذا الحلم في دولة عصفت بها الاحداث والصراعات.

إن حجم التأييد الوطني للدولة الاتحادية ومشروع دستورها الجديد يكفي لتأكيد ملاءمتها لطموحات شعبنا في المضي نحو المستقبل وخروجاً من أسر الدولة المركزية الشديدة التي أورثتنا هذا الكم الهائل من الاحقاد والضغائن والجهل والقتل والتصفيات واستبعاد الآخر والغلو في المواقف ومصادرة الحقوق والحريات. وحلاً مناسباً للخروج من حالة الحرب، لقد انتصرت الشرعية وخلفها الجموع الغفيرة من الشعب اليمني لهذا التحول الكبير في اليمن، ولازالت تكافح بإصرار من أجل جعل الدولة الاتحادية خياراً لا رجعة عنه.

الأخ/ الأمين العام

أيها الإخوة أيتها الأخوات

السادة الحضور

ينعقد هذا اللقاء في ظروف غاية في التعقيد يمر بها اليمن والمنطقة عموماً. لكننا في نهاية المطاف سوف ننتصر في معركتنا مع الحوثيين وإيران في هذا الجزء الغالي من الوطن العربي الكبير، سوف ننتصر يمنيين وعرباً في هذه المواجهة التاريخية فنحن نداقع عن وطننا وأرضنا ومصالحنا وأمننا، ندافع عن حقوقنا في العيش في هذه الرقعة من الكون بسلام، بعيداً عن الأطماع والتدخلات، وسوف تتراجع عاجلا أم آجلا أطروحات التطرف الديني أو المناطقي أو السياسي في الأيام القادمة والأمر يتوقف علينا نحن صناع عاصفة الحزم عاصفة العرب وعنوان وحدتهم. لا أفق لأي إدعاء بالتفوق والتميز والسلالية، لن تنتصر في نهاية المطاف إلا الأفكار والرؤى العقلانية، كما سينهزم الإرهاب بكل صوره وأشكاله، وستجفف منابعه.

إننا ننشد السلام، ونضعه أولوية في سياساتنا، وأن أقصر الطرق للسلام في بلادنا هي في الاعتراف بالشرعية، وتسليم السلاح والإنسحاب من المدن، وبالتطبيق الكامل للقرار الدولي رقم 2216، والقرارات الأخرى ذات الصلة، وأن السلم الدائم يبدأ بالاعتراف بمخرجات الحوار الوطني والدولة الاتحادية تحديداً كمخرج مشرف لنا جميعاً من حالة الاحتراب والدمار، لن يتمكن الحوثيون من حكم اليمن الكبير، لم يعد شعبنا يقبل العبودية في أي صورة جاءت حتى وإن تلبست بثوب الدين.

إن على الحوثيين أن يدركوا أن الإستقرار والحياة الآمنة المطمئنة لا توفرها التحالفات مع الغير، إنما يوفرها الرضا الشعبي عن الحاكم والتوافق مع الجوار. وأن إيران لن تتمكن من الهيمنة وبسط النفوذ في اليمن، هذه حقائق التاريخ، وتجربة العلاقة بين شعوب المنطقة، إن لدينا كامل القناعة أن الاطماع الأيرانية في اليمن والمنطقة العربية سوف تسقط كما سقطت واندحرت في كل الأزمنة والعصور السابقة.

ومرة أخرى هناك فرصة حقيقية لتحقيق السلام في بلادنا، وإن مساعدات المجتمع الدولي في الضغط على الحوثيين أمر في غاية الأهمية، والمرجعيات الثلاث توفر أرضية لمصالحة وطنية شاملة، تجب ما قبلها، لا يكون فيها ظالماً أو مظلوماً، ولا غالباً أو مغلوباً، المخرجات توفر لليمن فرصة للتصالح مع نفسه وتحقق لكل فئاته الاجتماعية الاستقرار والعيش بسلام، وتمنحه فرصاً أوسع للتصالح مع محيطه، واليمنيون هنا معنيون بهذه المصالحة والتصالح، على قاعدة المرجعيات الثلاث ولا شئ غيرها.

وأنني أجدها مناسبة لأذكر بعضاً من أصدقائنا في المجتمع الدولي أن قرار مجلس الأمن رقم ٢٢١٦2216هو في جوهره رفضاً صريحاً للإنقلاب الحوثي في اليمن وما ترتب عليه، وأن القبول اليوم بالواقع في اليمن، كما يحاول البعض تسويقه لنا، هو في جوهره قبولاً بالإنقلاب، هذا الأمر يخالف ماعرف عن هؤلاء الأصدقاء وعن بعض أطراف المجتمع الدولي رفضهم للإنقلابات من أساسها وسيلة للإستيلاء على السلطة، أصدقاؤنا هؤلاء يرفضون الإنقلابات في أفريقيا وفي أمريكا اللاتينية وفي آسيا، بعدما انقضت مرحلة الحرب الباردة، ونحن نقول لهم أن المنطقة العربية ليست استثناءً حتى نقبل بالأمر الواقع وبالتالي بنتائج الإنقلاب الحوثي في اليمن، أنه انقلاباً على الشرعية على شرعية رئيس منتخب بإشراف الأمم المتحدة نفسها، وعبر ممثليها.

أن استقرار المنطقة وعدم المساس بأمن شعوبها ونظمها السياسية قضية جوهرية اليوم. هذه المنطقة تتوق شعوبها للإستقرار بعد سنوات من المعاناة، وتتوقع أن يكف الجميع عن التدخل في شؤونها الداخلية أحياناً لا تفهم التدخلات الخارجية عندما تأتي عابرة للقارات إلا في إطار الأخطاء التي يرتكبها السياسيون.

الأخ/الأمين العام

أيها الإخوة إيتها الأخوات

لقد مثلت المرجعيات الثلاث وفي أساسها مخرجات الحوار الوطني اتفاقاً وطنياً غير مسبوقاً في تاريخنا، وقد كانت المشاركة في الحوار شاملة كل أطراف الأزمة، ووجهة نظرنا في الحكومة والأحزاب والقوى الوطنية والمنظمات الاجتماعية المؤيدة للشرعية أن الدعوة لحوار جديد لن تقودنا في نهاية المطاف إلا الى متاهات جديدة، ستطيل أمد الحرب، وتضاعف من الآثار الكارثية والإنسانية في اليمن التي تسبب بها الإنقلابيون الحوثيون على الشرعية.

المرجعيات تمثل أداة للخروج من حالة الحرب، وتحمي المجتمع اليمني من الانزلاق نحو المجهول

المرجعيات الثلاث تشكل حلا لأزمة الدولة والمجتمع معاً وسياجاً صلباً لمنع الطموحات الايرانية من التمدد في اليمن، على حساب أمننا ومصالحنا المشتركة

ثبات النهج السياسي العروبي للقيادة السعودية وقادة مجلس التعاون الخليجي منع انهيار الدولة في اليمن حتى سبتمبر عام 2014م،

عاصفة الحزم أنقذت اليمن من مصير مؤلم، ولولا التحالف العربي لتعرض الأمن العربي لاختلالات جسيمة

إن الإطار العام لأي حوار قادم لا يلتزم بوضوح تام بالمرجعيات الثلاث لن يحقق السلام المنشود. السلام هدفنا وغايتنا وهذا ما عبر عنه الأخ/ الرئيس مراراً وتكراراً وما نلتزم به نحن في الحكومة، ومن حسن الحظ أن المرجعيات الثلاث قد تكفلت برسم حدوده العامة. وحفظت حقوق الجميع بما فيهم الحوثيين أو المطالبين بالانفصال، إنني أخشى أن يتمادى الحوثيون في رفض السلام لا لشئ إلا لأنهم يسمعون أحياناً كلاماً معسولاً من بعض الأطراف الدولية، وشكراً هنا لأصدقائنا في الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، وشكراً لأصدقائنا الذين ساندوا الشرعية ووقفوا مع الشعب في محنته التي صنعها الانقلابيون.

إننا ندعم جهود الأمم المتحدة، ومبعوثها الدولي السيد مارتن، وقد أبلغناه وجهة نظرنا كحكومة من المفاوضات القادمة، وحددنا رؤيتنا التي راعت مخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وفي أساسها القرار ٢٢١٦، وأنني أرجو أن يسمع المبعوث الدولي وجهة نظر الاحزاب والقوى السياسية والمنظمات الاجتماعية والفعاليات المؤيدة للشرعية والمؤثرة في الرأي العام. كما سمع وجهة نظر الآخرين.

كما أننا سنواصل جهودنا في ذات الوقت للقضاء على الإنقلاب الحوثي وتحرير ما تبقى من الأرض اليمنية من فلول المتمردين ، مستندين في ذلك إلى الإرادة الوطنية التي ترفض الإستيلاء على السلطة بالقوة، كما سنواصل في ذات الوقت جهودنا في محاربة الإرهاب وعناصره وخلاياه وقواعده أينما كانت، سوف نلاحق جذوره وبيئاته ومنابعه ومصادر وجوده، وفي هذا الشأن نحن شركاء حقيقيون للمجتمع الدولي في القضاء على هذه الآفة الخطيرة.

أيها الإخوة أيتها الأخوات

لقد حققنا خلال الفترة الماضية وبإمكانات محدودة، تقدماً في توفير الخدمات العامة للمواطنين في المحافظات المحررة، لقد أنشأنا بنكاً مركزياً من الصفر، بعد أن نهب الحوثيون كل الإحتياطي النقدي المحلي والاجنبي لليمن، مستخدمينه في المجهود الحربي، لقد أتاح لنا بناء بنك مركزي جديد ورفده بما أتيح من الموارد صرف مرتبات الموظفين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين، كما تمكنا من انجاز بعض المشروعات الخدمية وخاصة في مجال الصحة والتربية والمياه والنظافة والطرقات، وتحسنت ظروف الحياة نسبياً رغم شحة الإمكانيات وانعدام مصادر الدعم الخارجي، في ضل تخريب متعمد للمؤسسات والمرافق العامة مارسته بعض الأطراف المحلية المتطرفة والمسلحة للأسف الشديد.

هنا نكرر شكرنا الجزيل لأشقائنا في المملكة الذين رفدوا الاحتياطي من النقد الأجنبي في البنك المركزي في اليمن، بملياري دولار أمريكي، ثم سارعوا بالإعلان عن دعم المشتقات النفطية، وقد وقعنا اتفاقاً مع المملكة في هذا الشأن. بالإضافة إلى المشاريع الأخيرة التي وضع حجر الأساس لها، لكن سعر الريال عاود مرة أخرى في الهبوط إزاء العملات الاخرى.

إن انقاذ الريال اليمني من الانحدار إلى قاع الكارثة، ووقف تدهوره، خاصة وقد بلغ سعره اليوم 560 ريال للدولار. الأمر الذي ينذر بكوارث اجتماعية وسياسية وإنسانية بدت بوادره واضحة في الشارع اليمني.. هذا الانحدار المخيف لقيمة العملة اليمنية، يتطلب القيام بإجراءين عاجلين،

أولهما: أن تُتخذ إجراءات عاجلة من كل المعنيين بإدارة المناطق المحررة لضمان التعامل مع البنك المركزي اليمني بدلاً عن الصرافين وسماسرة العملة، نحن هنا نتكلم عن مئات الملايين من الدولارات الأمريكية، وإن إجراء كهذا سيمنع بالتأكيد المضاربة والتعامل غير المشروع بالعملة المحلية ، ثم سيمنع تهريب هذه العملات الصعبة من الوصول إلى خزائن الحوثيين.

ثانياً : الترتيب لتحويل أموال المغتربين اليمنيين عبر البنك المركزي، والبنك الأهلي كما كان معتاداً قبل سنوات. فاستمرار منع المغتربين من التحويل عبر البنك المركزي، كان واحداً من أسباب إنهيار سعر الصرف.

هذان الإجراءين بالإضافة إلى ما سبقها من اجرات قام الاشقاء في المملكة بها لناحية الوديعة والمشتقات النفطية لمحطات الكهرباء كفيلة بوقف تدهور الريال اليمني، وكما تلاحظون هذين الإجرائين لا يتطلبان أية أعباء مالية جديدة على أي ظرف كان.

كما أننا في الحكومة وبعد موافقة الأخ الرئيس سنقوم بإجراءات مصاحبة في مجالات عديدة هي من مسؤوليتنا، سوف تشمل إجراءات تجاه الكماليات من السلع غير الضرورية ولو مؤقتاً، كما إننا ندرس القيام بإجراءات أخرى منها تحريك الأجور والمرتبات بنسبة تتوافق مع المتغيرات القيمية في سعر الريال.

أننا في الحكومة ندرك حجم الاحتقان في الشارع ولدى الفئات الاكثر فقراً في المجتمع، وخاصة الموظفين العاملين في قطاع التربية والصحة والنظافة والأشغال العامة والزراعة والأسماك والقطاعات الحكومية الأخرى، إن لهذا الاحتقان أسباب حقيقة وموضوعية، إن بؤس الناس قد تضاعف بفعل انهيار سعر الريال من جديد، وهو أمر يمكن تدارك أسبابة، وعلاج نتائجه ببعض الإجراءات المشتركة الملحة والغير قابلة للتأجيل.

إن من الأهمية بمكان أن تتعاون الأطراف المعنية بإدارة المناطق المحررة تعاوناً يشمل مجالات الأمن والاقتصاد وإدارة الشأن العام وأن يعطى لحياة الناس ومعيشتهم الأولوية فيما يتخذ من اجراءات.

الحكومة في واقع الأمر ليست وحدها من يتخذ القرار ويتحمل المسؤولية فيما يحدث، إنها مسؤوليتنا المشتركة. وواجبنا الذي لم يعد بالإمكان الهروب من القيام به، إننا نتكلم عن الواقع واقع إدارة المناطق، وليس هروباً من المسؤولية.

أننا لم ندع الكمال قط في عملنا، وليس لنا أن ننكر بعض القصور في إداء مؤسسات الدولة التي تحكمها ظروف الحرب وشحة الإمكانيات وتعدد السلطات، إلا أن تهمة الفساد المنمهج التي تروج لها بعض وسائل الإعلام كذبة كبرى، واهدافه أخرى، واجنداته سياسية وعسكرية واستريتيجية تتعلق بحاضر اليمن ومستقبله نحن في الحكومة لازلنا نطالب الأشقاء في المملكة والإمارات والبنك الدولي بإرسال مندوبيهم الى وزارة المالية والبنك المركزي للاطلاع على حقائق الامور. ونفوضهم بنشر ما يتوصلون إليه من معلومات للشعب اليمني وللعالم.

أننا هنا نسجل شكرنا وتقديرنا العالي لمركز خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وللهلال الأحمر الإماراتي والكويتي، على كل ما قدموه ويقدمونه من مساعدات إنسانية للشعب اليمني، كما نقدر مساعدات الأشقاء والأصدقاء الإغاثية التي خففت من معاناة الشعب اليمني.

وأخيراً فإنه لضمان الوصول الى دولة اتحادية هدفنا المشترك في اليمن تستمد فلسفة قيامها كنظام سياسي غير مسبوق، يرقى بالوعي الوطني في صيغة ومفهوم ودستور جديد فإن أولى الخطوات التي ينبغي تحقيقها الآن هو القيام بتوحيد الوحدات العسكرية والأمنية المناطقية التي نشأت مؤخراً تحت سلطة واحدة هي سلطة الشرعية سلطة الرئيس المنتخب، وفرض القانون في العاصمة المؤقتة عدن، يشمل ذلك نزع سلاح شامل وإخلاء المدينة من الوجود العسكري غير المبرر، وتعزيز دور الأمن العام وأجهزة البحث والتحري وقبل ذلك وبعده تعزيز دور القضاء وفرض أحكامه، إذ لا تتحقق العدالة في غياب القضاء، ولا يحترم القانون في ضياع هيبته. إن تعدد السلطات العسكرية والسياسية التي ترفض الخضوع للشرعية هو أساس البلاء في المحافظات المحررة، وسبب الفوضى.

شكراً مرة أخرى اخي عبداللطيف الزياني، كنتم دائماً معنا وإلى جانبنا، كنتم الإخوة والاشقاء والسند، وشكرا لأخي ياسر الرعيني الذي ساهم في التحضير لأعمال اللقاء بجانبكم ، والدكتور عبدالعزيز العويشق وزملائه في الأمانة العامة، وشكرا لكل من عمل على نجاح اللقاء ومن حضر، ومن ساهم أو سيساهم في جلساته اللاحقة، شكراً لكل من أهدانا أو سيهدينا نصيحة تحافظ على بلدنا جمهورياً وموحداً تسوده العدالة والمساواة، وتحكمه المواطنة المتساوية، وينتفي فيه العنف.

الجنة والمغفرة لشهدائنا، والشفاء العاجل لجرحانا، وشكراً لحسن إصغائكم وصبركم على هذا الخطاب الطويل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

> ❏ لعدالة قضيتنا في الشرعية تفهم المجتمع الدولي الموقف العربي من الأحداث في اليمن، ورفض الانقلاب الحوثي الذي يحاول البعض ان يقنعنا اليوم القبول به كأمر واقع
>
> ❏ بتفهم المجتمع الدولي لعاصفة الحزم وخوفاً من مخاطر حقيقية على الأمن العالمي التي تبرز أكثر فاكثر اليوم. صدر القرار 2216 ليشكل هو الآخر ثلاثي المرجعيات الوطنية التي لا ينبغي لأحد منا أياً كان القفز عليها
>
> ❏ نحن الآن في اليمن، في مفترق الطريق و أمام اختبار صعب والاطروحات التقسيمية والتجزيئية في المنطقة بدءاً باليمن علينا رفضها بصراحة ومقاومتها بقوة وعلانية



الزياني: التمسك بالمرجعيات الثلاث لحل الازمة في اليمن يلبي تطلعات أبناء الشعب اليمني

أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني أن التمسك بالمرجعيات الأساسية الثلاث لحل الأزمة في اليمن يلبي تطلعات أبناء الشعب اليمني ويوقف العبث بمقدراته.

ودعا الزياني في المؤتمر رفيع المستوى عقد،الاثنين، في مبنى الأمانة العامة لمجلس التعاون الدول الخليج العربية بالعاصمة السعودية الرياض بحضور رئيس الوزراء الدكتور احمد عبيد بن دغر وعدد من الوزراء ،وسفراء الدول الـ 19 الداعمة للعملية السياسية في بلادنا وسفراء دول مجموعة أصدقاء اليمن، وممثلي المنظمات الاقليمية والدولية، وعدد من الخبراء والمختصين في الشأن اليمني، تحت شعار (مرجعيات الحل السياسي للأزمة اليمنية)،المجتمع الدولي الى ممارسة ضغوط فاعلة لدفع العملية السياسية اليمنية، وإجبار الانقلابيين على الانصياع لإرادة الشعب اليمني وتنفيذ القرارات الدولية ذات العلاقة بالأزمة اليمنية، وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم 2216.

وقال «إن استضافة الأمانة العامة لأعمال هذا المؤتمر المهم يؤكد الموقف الثابت لمجلس التعاون بدعم الجمهورية اليمنية وقيادتها الشرعية ممثلة في فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، والوقوف إلى جانب شعبها العزيز في هذه الظروف الصعبة التي يواجهها، ومساندة حكومتها الموقرة في استعادة سلطتها التامة على كافة الأراضي اليمنية من أيدي المليشيا الانقلابية الحوثية، وإعادة الأمن والاستقرار والسلام إلى اليمن الشقيق والمنطقة عموماً».

وجدد الزياني الموقف الثابت الذي تبناه مجلس التعاون منذ بداية الأزمة اليمنية والداعي إلى وقف نزيف الدم اليمني، وحرصه على نزع فتيل الحرب بين الأشقاء اليمنيين من خلال المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، والتي تلاها الانتقال السلمي للسلطة وفق عملية ديمقراطية شفافة شاركت فيها كافة مكونات المجتمع اليمني وقواه السياسية في عام 2012، وأعقبها عقد مؤتمر الحوار اليمني الشامل في عام 2013م، والذي مثلت مخرجاته البناءة طوق النجاة للشعب اليمني لبناء دولته الحديثة، دولة المؤسسات والقانون والعدالة والمساواة، وفي إطار مشروع دستور جديد يحقق للشعب اليمني العزيز تطلعاته المشروعة.

وأشار الأمين العام إلى أن تعنت الانقلابيين وتمسكهم بخيار التصعيد العسكري أدى إلى سقوط آلاف القتلى والجرحى وتدمير المدن والقرى والبنى التحتية في اليمن، وزيادة معاناة الشعب اليمني، بالإضافة الى مواصلتهم إطلاق الصواريخ البالستية تجاه المدن الآهلة بالسكان في المملكة العربية السعودية، وتهديد الأماكن المقدسة، وتهديدهم للملاحة والتجارة الدولية في البحر الأحمر، الأمر الذي يعرض للخطر مصالح الدول المطلة على البحر الأحمر ودول العالم أجمع باعتباره ممراً دولياً مهماً للتجارة الدولية.

وأعرب الأمين العام عن اهتمام دول مجلس التعاون الدائم بأمن اليمن واستقراره وازدهاره، وحرصها على دعم مسيرته التنموية.

وأكد حرص دول مجلس التعاون على مواصلة الجهود الهادفة إلى دعم المسار السياسي لتسوية الأزمة اليمنية، وساندت مشاورات السلام التي رعتها الأمم المتحدة في جنيف ومسقط وبيل والكويت، كما عبرت عن تأييدها ودعمها للمساعي التي يبذلها مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث للتوصل إلى حل سياسي للأزمة وفق المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216.. مشدداً على ضرورة ان تلقى تلك الجهود دعما وتأييداً من المجتمع الدولي لإنجاحها دون تدخل خارجي..متمنياً أن تكلل المفاوضات المقرر عقدها في سبتمبر المقبل في جنيف بالنجاح والتوفيق.

ولفت الزياني الى إن دول مجلس التعاون لم تألوا جهدا للتخفيف من التداعيات الإنسانية المتصاعدة في اليمن وآثارها الصعبة من خلال تقديم كافة أوجه الدعم الانساني والاغاثي للشعب اليمني الشقيق، من خلال مركز الملك سلمان للأعمال الانسانية وجمعيات الهلال الأحمر والهيئات الخيرية بدول المجلس، بالتعاون مع المنظمات الدولية المتخصصة .

وأشاد بالانتصارات التي يحققها الجيش الوطني بدعم من التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن لبسط سيطرة الدولة اليمنية على كافة المحافظات، والتي كان آخرها تحرير الساحل الغربي وصولاً إلى مدينة الحديدة والسيطرة على مطارها الدولي.

البيان الصادر عن الرئاسة المشتركة لمؤتمر «مرجعيات الحل السياسي في اليمن»

عُقد في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض، الاثنين الثاني من ذي الحجة 1439هـ الموافق 13 أغسطس 2018م ، مؤتمر رفيع المستوى عن مرجعيات الحل السياسي في اليمن برئاسة دولة الدكتور احمد عبيد بن دغر رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اليمنية ومعالي الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومشاركة سفراء وممثلين عن الدول التسعة عشر الراعية للعملية السياسية في اليمن ومجموعة أصدقاء اليمن ودول تحالف دعم الشرعية في اليمن إضافة إلى الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي. واستعرض المؤتمر مرجعيات الحل السياسي في اليمن المتمثلة في المبادرة الخليجية

وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الامن 2216، وأكد المؤتمر على ما يلي:

1- الالتزام الكامل بوحدة اليمن واحترام سيادته واستقلاله ورفض أي تدخل في شؤونه الداخلية، ودعم الحكومة الشرعية بقيادة فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية، ورفضه الانقلاب الذي نفذته جماعة الحوثي على الشرعية في اليمن وكل ما نتج عنه على أرض الواقع.

2- مرجعيات الحل السياسي في اليمن التي تتمثل في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الامن 2216.

3- استمرار جهود مجلس التعاون الحثيثة من اجل التوصل الى حل سياسي في اليمن منذ بداية الازمة اليمنية في العام 2011م.

4- الإشادة بما يقدمه مجلس التعاون للجمهورية اليمنية من دعم تنموي ومساعدات اغاثية وانسانية، منوهاً بالدور الإنساني الكبير الذي يضطلع به مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والمنظمات الإغاثية بدول المجلس وجهود الدول المانحة بهذا الشأن، داعياَ المجتمع الدولي الى تكثيف مساعداته الإنسانية من أجل رفع المعاناة عن الشعب اليمني.

5- ادانة ماتقوم به مليشيا الحوثي المدعومة من ايران من استهداف للمملكة العربية السعودية واطلاقها للصواريخ البالستية تجاه اراضيها والمنشآت الحيوية فيها.

6- دعم الحكومة اليمنية لبسط سلطتها على كافة الأراضي اليمنية، وتعزيز قدرتها وكفاءتها في تقديم كافة الخدمات الأساسية لكافة أبناء الشعب اليمني، وإيصال المساعدات الانسانية والإغاثية إلى كافة المحافظات.

7- دعوة المجتمع الدولي إلى التعاون في كل ما من شأنه الحفاظ على حرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية عبر مضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر، لضمان أمن وسلامة الملاحة البحرية واستمرار إمداد العالم بالطاقة وفق أعلى المعايير والاحتياطات الأمنية، لمنع تنفيذ الهجمات الإرهابية ضد خطوط الملاحة والتجارة العالمية، بما يتوافق مع القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

8- دعم المجتمع الدولي للجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية في سبيل تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وكافة المرجعيات.

9 -دعم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة من خلال مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة السيد مارتن غريفيث من اجل إنهاء الازمة اليمنية من خلال الحل السياسي وفق المرجعيات المشار إليها والخطوات المطلوبة لاستكمال استحقاقات هذه المرجعيات الثلاث.

10- الترحيب بدعوة الأمم المتحدة لعقد جولة لمشاورات السلام بين الأطراف اليمنية المقرر عقدها في جنيف بتاريخ 6 سبتمبر 2018م.

11- الترحيب بدعوة الأمانة العامة لعقد مؤتمر حول مرجعيات الحل السياسي في اليمن وجهود مجلس التعاون والمجتمع الدولي للمساعدات الإنسانية والإغاثية في مدينة نيويورك بتاريخ 21 سبتمبر 2018م

13 أغسطس 2018م – الرياض، المملكة العربية السعودية



قوات الجيش الوطني تحرز انتصارات واسعة في الساحل الغربي وتقطع شرايين المليشيا شرقي الحديدة

نفذت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية مسنودة بمقاتلات التحالف العربي عمليات تحرير واسعة في جبهة الساحل الغربي في محافظة الحديدة غربي البلاد، محرزة تقدمات كبيرة في عدد من المناطق والمواقع شرقي المحافظة والتي كانت تتمركز فيها مليشيا الحوثي الانقلابية، حيث تمكنت من تحرير مديرية الدريهمي بشكل كامل بعد معارك ضارية خاضها أبطال الجيش والمقاومة ضد المليشيا من خلال الهجمات العنيفة التي نفذتها منذ يوم الأحد وحتى يوم أمس الأربعاء والتي لا تزال مستمرة في تقدمها حتى لحظة كتابة التقرير باتجاه كيلو 16 من جهة، وباتجاه زبيد والجراحي من جهة أخرى، وفي المعارك تكبدت المليشيا خسائر فادحة في الأرواح والعتاد جراء الهجمات التكتيكية المباغتة والمعارك الضارية التي يخوضها أبطال الجيش الوطني ضدها، في ظل حالة من الارتباك لعناصرها والانهيار الكبير الذي يعتري صفوفها.

تقرير / محمد التميمي



حققت قوات الجيش الوطني تقدماً كبيراً في جبهة الساحل الغربي في محافظة الحديدة غربي البلاد، ونفذت عمليات تطهير واسعة للمناطق الواقعة في محيط مديرية الدريهمي جنوب مدينة الحديدة، بعد تحرير مركز المديرية من مليشيا الحوثي المتمردة يوم الاثنين الماضي.

وأكد العقيد الركن/ أحمد الكوكباني قائد لواء تهامة في تصريح خاص لـ«26سبتمبر» اقتراب قوات الجيش الوطني من السيطرة على كيلو16 جنوب مدينة الحديدة، الذي يعد الممر الرئيس إلى مناطق متفرقة في وسط وشمال وشرق مدينة الحديدة، والذي يتصل بطرق إمداد عدة للمليشيا المتمردة القادمة من غرب العاصمة صنعاء ومن ذمار وإب والمحويت وحجة.

وقال العقيد الكوكباني: «إن العمليات العسكرية التي نفذتها قوات الجيش اليومين الماضيين أسفرت عن تحرير مركز مديرية الدريهمي والقرى والمناطق المحيطة به، والسيطرة النارية على منطقة كيلو 16 بالكامل ما سهل قطع خطوط امداد المليشيا المتمردة من اتجاه مديرية باجل وكذلك من غربي العاصمة صنعاء، ولم يبق لها إلا خط امداد وحيد في منفذ الشام الواقع شمال المطاحن من اتجاه محافظة حجة، ويجري الآن التقدم ميدانيا باتحاه هذه المنافذ واحكام السيطرة عليها».

استراتيجية تحرير ثلاثية

وهناك ثلاث مراحل تضمنتها استراتجية تحرير الحديدة بحسب الكوكباني الذي قال: «إن استراتيجية معركة تحرير الحديدة بنيت على ثلاث مراحل، المرحلة الأولى تمثلت في وصول قوات الجيش إلى المطار والمنصة وتحريرهما، والمرحلة الثانية التي نحن في صددها الآن وهي تطويق مدينة الحديدة من ناحية الشرق والجنوب، والمرحلة الثالثة ستتمثل في الدخول إلى العمق أو استخدام وسائل أخرى لتطويق المدينة من اتجاه الشمال».

نفس الأبطال أعمق من خنادق المليشيا

وتدرك المليشيا جدية التحرير المرتقب لمدينة الحديدة من قوات الجيش التي تطوق المدينة من الجانبين الجنوبي والشرقي، حيث استبقت ذلك في استحداث العديد من المعوقات أمام تقدم الجيش من خلال حفر الخنادق وزراعة الألغام والعبوات.

وأوضح قائد لواء تهامة أن المليشيا تحاول إعاقة تقدم قوات الجيش بشتى الوسائل الممكنة، حيث حفرت العديد من الخنادق في محيط المدينة وشوارعها وزرعت الألغام والعبوات في الطرقات المؤدية إلى المدينة.

عزيمة أبطال الجيش أقوى من الألغام

وأردف الكوكباني: «عندما يأتي الضوء الأخضر من قيادتنا السياسية والعسكرية بالتقدم نحو المدينة وتحريرها من المليشيا فلن يقف أي عائق أمام بسالة الأبطال وعزيمتهم»، مضيفا: «لدينا فرق هندسية تمتلك خبرة ممتازة في نزع الألغام والعبوات بآليات حديثة في هذا المجال، فضلا عن العيون الراصدة في الداخل والتي تحدد أماكنها مما يسهل نزعها وتقدم القوات بشكل متسارع».

زبيد والجراحي تنقذان حيس وتقطعان شرايين المليشيا

وأشار العقيد الكوكباني إلى أن «هناك قوات تتقدم من مديرية زبيد؛ لتخفيف الضغط عن مديرية حيس وتحرير مديرية الجراحي، لافتا إلى أن العملية العسكرية في جبهة الساحل الغربي تنفذ في محورين من خلال معركتين، معركة الدريهمي وكيلو 16، ومعركة زبيد والجراحي».

وتعود أهمية تحرير مديريتي زبيد والجراحي إلى سيطرتهما على خطوط امداد المليشيا من محافظة إب من اتجاه مديرية العدين، فضلا عن تخفيف الضغط على مديرية حيس التي عانت وتعاني كثيرا من مليشيا الحوثي المتمردة، جراء القصف المستمر لها، وتحرير زبيد والجراحي سينهي هذه المعاناة تماما، بحسب العقيد الكوكباني.

استعادة أسلحة متنوعة

من جانبه نائب ركن عمليات اللواء الثاني عمالقة العقيد احمد الجحيلي، أكد في حديثه لـ«26سبتمبر» أن قوات الجيش الوطني تمكنت الثلاثاء الماضي من تأمين مديرية الدريهمي بالكامل بعد عملية تمشيط واسعة للمنطقة.

وأوضح الجحيلي أن قوات الجيش الوطني تمكنت من القبض على 13 عنصرا من عناصر مليشيا الحوثي المتمردة، كما استعادت كميات كبيرة من الأسلحة المتنوعة.

وبحسب العقيد الجحيلي فإن 28 جثة لعناصر المليشيا عُثر عليها مرمية في شوارع مدينة الدريهمي، مؤكداً أن قوات الجيش الوطني سوف تواصل تقدمها باتجاه مدينة الحديدة لتحريرها من مليشيا الحوثي الانقلابية.

القبض على 100 عنصر حوثي خلال يوم فقط

ولفت الجحيلي إلى أن قوات الجيش الوطني شنت يوم الأحد الماضي هجمات عنيفة ضد المليشيا في مدينة الدريهمي من عدة محاور، أسفرت عن تكبيد المليشيا الحوثية خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، فضلا عن أسر نحو 100عنصر من عناصرها، واستعادت كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

وأوضح الجحيلي أن قوات الجيش تمكنت من قطع خطوط إمداد مليشيا الحوثي المتمردة القادمة من مديرية بيت الفقيه وعدد من خطوط الإمداد الاخرى.

الجيش يسقط طائرة مسيرة للمليشيا

إلى ذلك أشارت مصادر عسكرية في ألوية العمالقة إلى أن المعارك التي تخوضها في محيط مركز الدريهمي والقرى الشرقية للمديرية، تقترب من المنصورية وطريق كيلو16 بإسناد مباشر من مقاتلات التحالف وطيران الأباتشي، وسط حالة من الانهيار والفرار لعناصر مليشيا الحوثي المتمردة، التي فشلت في إطلاق طائرة مسيرة باتجاه مواقع قوات الجيش في الدريهمي، التي تمكنت من إسقاطها في أطراف المديرية.

قطع الشريان الرئيس

وأوضحت المصادر أن عمليات التحرير والتمشيط اسفرت عن بسط الجيش الوطني سيطرته على عدد من القرى منها قرية الجربة، وقرية الشجن، وقرية المجارحة، والوادي القريب من قرية الحائط، وهذه المناطق تطل على الطريق الرابط بين مديرية الدريهمي، وكيلو16 الشريان الرئيس للإمدادات الحربية للمليشيا الحوثية.

> الكوكباني: استراتيجية تحرير الحديدة بنيت على ثلاث مراحل
>
> الجحيلي: قوات الجيش قطعت خطوط إمداد المليشيا القادمة من بيت الفقيه وقطعت الشريان الرئيس لها في كيلو 16

خسائر مهولة

وأكدت المصادر أن المعارك العنيفة التي دارت في الدريهمي، أسفرت عن تكبد المليشيا خسائر بشرية فادحة بلغت 60 قتيلاً، وعشرات الجرحى، فيما ألقى أبطال الجيش القبض على أكثر من 100 عنصر من عناصر المليشيا، في عملية عسكرية مُحكمة التكتيك، ساندها طيران التحالف بغارات مكثفة ودقيقة على مواقع تمركز المليشيا.

من جانبها، أقرت مليشيا الحوثي بمصرع القيادي في صفوفها المدعو محمد عبدالله مجاهد العزي، في جبهة الدريهمي، على أيدي قوات الجيش والمقاومة.



مصرع قائد التدخل السريع للمليشيا

كما أفادت مصادر ميدانية «26سبتمبر» بأن القيادي في مليشيا الحوثي المدعو محمد عبد الرقيب حسين المنصور، المكنى «ابو حسن المداني» خلال معارك مع قوات الجيش بمدخل مركز مديرية الدريهمي جنوبي محافظة الحديدة.

ولفتت المصادر الى ان الصريع المنصور يعد من أهم القيادات الميدانية لما يسمى «كتائب البدر».

وكان القيادي الحوثي المدعو منصور حسين صالح السودي قائد ما تسمى «التدخل السريع» لقى مصرعه مع عدد من مرافقيه، خلال الأيام الماضية، برصاص قوات الجيش الوطني في جبهة الساحل الغربي، جنوبي محافظة الحديدة.

ما بعد الدريهمي

إلى ذلك، واصلت قوات الجيش تقدمها باتجاه المغرس وزبيد والسويق، مستغلة انهيار المليشيا بعد معركة الدريهمي، وتمكنت من تحرير عدد من المناطق والمزارع في محيط زبيد الغربي، إلى جانب قتل وإصابة عدد من عناصر المليشيا والقبض على 50 آخرين.

«الصليف» آخر الشرايين البحرية

من جهة أخرى، قالت مصادر محلية في مدينة الصليف الساحلية بالحديدة، إن المليشيا بدأت بحفر خنادق كبيرة، بهدف عزل ميناء المدينة (الصليف) وتطويقه بالمتاريس والخنادق، تحسباً لأي هجمات أو تقدم للمقاومة نحو الميناء الذي يعد من أهم الموانئ التي تستخدمها المليشيا في تهريب الأسلحة من إيران والمخدرات، عبر مليشيا «حزب الله» التي تتاجر بالمخدرات والمواد غير المشروعة.

وذكرت المصادر أن المليشيا منعت الصيادين من الوصول إلى مرسى قواربهم في منطقة حرفة شمال الميناء، وسط انتشار غير مسبوق لنقاط التفتيش في الطرق الفرعية بين الميناء والأحياء السكنية.

طلائع الجيش على مشارف مدينة الحديدة

من جهته أكد الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة العميد الركن/ عبده عبدالله مجلي، أن قوات خاصة بجانب الجيش الوطني تتأهب على تخوم مدينة الحديدة تنتظر أوامر القيادة العليا لاقتحام المدينة.

وقال في حوار مع «سبتمبر نت»: «إن الجيش الوطني لن ينجر لدخول المدينة عسكرياً بعد ان استخدمت المليشيا المتمردة الحوثية المدنيين كدروع بشرية، ما لم يضطر الجيش لذلك».

وأضاف مجلي: «إذا رفضت المليشيا جهود السلام والانسحاب من المدينة سوف نضطر لدخول المدينة ولدينا قوات خاصة مدربة ومخصصة لهذه المهمة للحفاظ على المدنيين وعدم تعريضهم للأذى من الانقلابيين.

وأكد الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة أن القوات الخاصة الى جانب وحدات من القوات المسلحة في الجيش الوطني تقف على تخوم مدينة الحديدة منتظرين التوجيهات من القيادة العليا لدخول المدينة»، مشيراً إلى أن الحل مع المليشيا المتمردة لن يكون إلا عسكرياً.

وأشار إلى أن الانتهاكات المتزايدة بحق المدنيين وتهديد المليشيا للملاحة الدولية يجعل العالم يوقن مدى خطورة هذه المليشيا وبقائها في محافظة الحديدة، مؤكدا أن وجودها في البحر الأحمر يهدد الأمن والسلم الدوليين.

حملة انتزاع زرع المليشيا

ودشنت الفرق الهندسية التابعة لقوات الجيش الوطني، السبت الماضي، حملة لنزع الألغام الأرضية والعبوات الناسفة التي زرعتها مليشيا الحوثي المتمردة في المناطق المحررة بجبهة الساحل الغربي قبل دحرها منها.

وذكر مصدر عسكري في ألوية العمالقة لـ«26سبتمبر» أن الفرق الهندسية التابعة للجيش نزعت مئات الألغام الأرضية التي زرعتها المليشيا الحوثية في المزارع والأحياء السكنية وبطريقة عشوائية في مديرية الخوخة.

وأوضح المصدر أن هذه الحملة ستستمر حتى تطهير كافة المناطق المحررة في جبهات الساحل الغربي من الألغام الأرضية والعبوات الناسفة التي زرعتها المليشيا بطريقة عشوائية دون مراعاة للقيم الإنسانية.

وكانت مليشيا الحوثي المتمردة زرعت مئات الألغام الأرضية والعبوات الناسفة في الأحياء السكنية والطرق العامة في مناطق الساحل الغربي، مما أسفر عن سقوط عشرات الضحايا من المواطنين غالبيتهم من النساء والأطفال جراء انفجارها.



صعدة.. الجيش يقترب من معقل زعيم التمرد الحوثي

اللـواء/ السـدعي: عازمـون علـى مواصلـة التقـدم وتحقيق الانتصـارات وصولا الـى مران

العقيد/ المصعبي: الخسـائر وقطع خطوط الإمداد عرض المليشـيا لإنهيارات متسارعة

«26سبتمبر»:

يقترب ابطال الجيش الوطني من معقل زعيم التمرد الحوثي ، بعد خوضهم معارك عنيفة ضد مليشيا التمرد خلال اليومين الماضين ، ووصولهم الى عقبة مران، حيث تتواصل المعارك بضراوة في تلك المواقع، وتستميت المليشيا بالدفاع عنها ، نظرا لما تشكله «مران» من رمزية وأهمية استراتيجية للحوثيين.

ويواصل ابطال الجيش الوطني تحقيق انتصاراتهم في جبهة الملاحيط التابعة لمديرية الظاهر غربي محافظة صعدة وباسناد جوي من طيران التحالف العربي ، وتمكن ابطال الجيش من تحرير منطقة المشابيح والعشش والصافية والمشيخات وصولا إلى عقبة مران، وذلك بعد معارك عنيفة أسفرت عن خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف مليشيا الحوثي المتمردة.

انتصارات متواصلة

وأكد اللواء / عبدالكريم السدعي قائد لواء العروبة، قائد معركة «قطع رأس الأفعى» لـ«26سبتمبر» أن ابطال الجيش الوطني وبدعم من قوات التحالف العربي حققوا انتصارات كبيرة منذ بداية معركة «قطع رأس الأفعى» وحتى اليوم في مختلف جبهات المحافظة. وأضاف: خلال الاسبوع الماضي تمكن ابطال الجيش من تحرير معسكر القبة وحبال والخيالين وجبل المطاحن غارب الصافية والمشيخات والمشاف والوسيعي والناصرية والمعدلية والمطلة والمتيهمي والمدحيم وبيت العماش والمروة ونامسة، فضلا عن تحرير تباب وقرى المدغوي والجزمية وسوق العلي والملاحيط وقمامة والخلبه ومقطاع المشايخ ولية والكسارة الدولية وجبال المجدعة وقرية المجدعة.



قطع خطوط إمداد المليشيا

وخلال هذه المعارك والانتصارات التي تحققت تمكن الابطال من قطع الخط الدولي الرابط بين الملاحيط والمزرق وحرض، وقطع خط رازح الملاحيط، وخط مران الملاحيط، وخط ذويب آل السميك، وخط غافرة بكيل، وخط خلب بني بحر.

وقال اللواء السدعي : من السهل التقدم وتحقيق انتصارات أخرى وصولا إلى معقل زعيم المليشيا، بعد التحام عدة جبهات خصوصا بعد أن فقدت مليشيا الحوثي المتمردة جميع خطوط الإمدادات.. مشيرا الى ان الاشتباكات تدور حاليا في قلب الملاحيط بأول عقبة مران.

تحرير القرى المحيطة بسوق الملاحيط

وبحسب العقيد الركن / أحمد المصعبي ركن توجيه لواء القوات الخاصة ، شن ابطال الجيش الوطني ، هجومًا مباغتاً تمكن خلاله من تحرير قرية المشابيح القريبة من سوق الملاحيط والجبال المحيطة بها وتأمينها، بعد معارك عنيفة تكبّدت خلالها المليشيا خسائر كبيرة.

وأكد المصعبي أن ابطال الجيش بعد تحريرهم لهذه المواقع تمكنوا من قطع خط امداد المليشيا الحوثية القادم من جبل دويب الممتد من سلسلة جبال مران وصولا إلى قرية المشابيح وجبال الخرشعي القريبة من سوق الملاحيط.

وأوضح أن المعارك التي شاركت فيها مقاتلات التحالف العربي بعدة غارات أسفرت عن خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف مليشيا الحوثي المتمردة.





وسط انهيارات مستمرة للحوثيين واستجداء القبائل بالتحشيد

أبطالِ الجيش الوطني يحرزون تقدماً كبيرا في حيران ويقتربون من مثلث عاهم

«26سبتمبر»:

يواصل ابطال الجيش الوطني خوض المعارك في مديرية حيران ضد مليشيا الحوثي المتمردة محققين تقدما كبيراً باتجاه مثلث عاهم بمحافظة حجة..

ويأتي هذا التقدم المتسارع لابطال الجيش في محور حيران وفقا لخطة مُحكمة تنفذها المنطقة العسكرية الخامسة وباسناد من قوات التحالف العربي ، وقام ابطال الجيش بتمشيط القرى والمزارع وتوفير الحماية للمواطنين في القرى المحررة ،فضلا عن قيام الجيش الوطني بشن هجوم من الشرق من جبل أبو النار في حرض.

وقال مصدر ميداني في جبهة حيران لـ«26سبتمبر»: إن الجبهة شهدت تقدمات متسارعة لابطال الجيش وقوات التحالف ، مؤكدا أن حوالي 3كم هي المساحة التي تفصل الأبطال عن الخط الدولي بعد السيطرة على الشباكية والشرافية والخباشية والظهر.. مشيرا الى ان إجمالي المساحة التي تم تحريرها الثلاثاء الماضي تقدر بأكثر من 60كم2.

> تحرير العديد من قرى مديرية حيران وبمساحة تقدر بأكثر من 60 كم2
>
> استعادة أسلحة متنوعة من مواقع المليشيا بينها صواريخ حرارية

استعادة العديد من القرى

كما تمكن ابطال الجيش الوطني خلال اليومين الماضيين من تحرير العديد من القرى والمزارع في وادي حيران وعبس ، بمساحة تقدر بأكثر من 50 كم2 تقريبا ، وأصبح الابطال على مقربة من الخط الدولي الرابط بين حرض والحديدة ويتمركزون على مسافة 3 كم منه وسط استقبال كبير من قبل أهالي المناطق المحررة.

وشن ابطال الجيش الوطني بقيادة اللواء الركن يحي صلاح قائد المنطقة العسكرية الخامسة هجوماً واسعا وباسناد من قوات التحالف العربي وحققوا انتصارات كبيرة على مليشيا الحوثي حيث سيطروا على أغلب قرى مديرية حيران (بني فاضل، بني قائد، بني المخاوي، الشباكية) ويواصلون تقدمهم باتجاه مركز مديرية حيران والواقع على الخط الدولي الرابط بين الحديدة وحرض.

عملية ناجحة

وقام ابطال الجيش فجر الثلاثاء بتنفيذ عملية مباغتة من خلال هجوم نوعي والتفاف ذكي على مواقع المليشيا حيث فشلت عن مجاراة ابطال الجيش في المعركة وعجزت عن المواجهة نتيجة تلك العملية المباغتة و الناجحة ، سقط خلالها العديد من الحوثيين مابين قتيل وجريح الى جانب عدد من الأسرى بعد فرار العشرات منهم ، و استمر الابطال في مطاردة عناصر المليشيا المنهزمة ، وتمكنوا من تطهير العديد من القرى ، فضلا عن تقدمهم في مساحات واسعة من وادي حيران مستغلين الانهيار الحاصل للمليشيا حيث وصل الابطال الى مواقع تبعد مسافة 3 كم عن الخط الدولي.

واستعاد ابطال الجيش أسلحة متنوعة مابين خفيفة ومتوسطة ومن بينها صواريخ حرارية ، بعدان تركتها المليشيا الحوثية ، عقب هزيمتها في تلك المواقع.

يشار الى ان المواطنين في تلك المناطق المحررة عبروا عن فرحهم الكبير بوصول ابطال الجيش الوطني حيث جرى استقبال ابطال الجيش الوطني استقبال الفاتحين ،حيث شارك المواطنين في الاحتفال بهذا الفرحة و الانتصار الذي حققوه.

ويواصل ابطال الجيش الوطني تقدمهم باتجاه مديريات محافظة حجة لتحريرها وفقا لخطة المرحلة الأولى لتحرير اقليم تهامة.

إجبار المواطنين على مغادرة منازلهم

وتعمدت مليشيا الإجرام الحوثي القيام بانتهاكات ضد المواطنين ، حيث أجبرت أهالي قرية السادة على النزوح وترك منازلهم في مديرية حيران..وأفاد مصدر عسكري ميداني ل»26سبتمبر» أن المنطقة شهدت حالة نزوح للمواطنين بعد ان اتخذت منهم مليشيا الحوثي المتمردة دروعا بشرية وأجبرتهم على ترك منازلهم تحت تهديد السلاح ، فضلا عن قيامهم بتفخيخ بعضها بالعبوات الناسفة ، حيث جرح يوم أمس طفلين من أهالي قرية السادة جراء مقذوف هاون أطلقته مليشيا الحوثي على المنزل قبل مغادرتهم.

استجداء القبائل

وتحاول قيادات المليشيا الحوثية البحث عن مقاتلين لتعزيز عناصرها في الجبهات وتسعى بدفع وجهاء ومشايخ وشخصيات اجتماعية من الموالين لها لتولي مهمة التحشيد للجبهات ورفدها بالمقاتلين من ابناء محافظة حجة ، ومنذ مطلع يونيو الماضي ومحافظ المليشيا الحوثية المتمردة بمحافظة حجة يتنقل من مديرية الى أخرى يستجدي القبائل من أجل إمداد المليشيا بمقاتلين للالتحاق بالجبهات ، فتارة بالترغيب وبالترهيب تارة أخرى ، إلا ان حملات التحشيد بائت بالفشل وسط تناقص حاد في صفوفهم وزيادة كبيرة في ضحاياهم بمختلف الجبهات.

شهد تخرج دفعة (نصر1)

رئيس هيئة الأركان العامة: نسعى لاستكمال جيش وطني قوي ولاؤه لله ثم للوطن

نائب رئيس هيئة التدريب والتأهيل: سعداء بهذا الإنجاز الكبير

الخريجون: سنكون عند مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقنا



بناء على توجيهات القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بالمشير الركن /عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ونائبه الفريق الركن /علي محسن الأحمر، ودولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر شهد رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش الوطني منتصف الأسبوع اللواء الركن/ طاهر العقيلي، تنفيذ المشروع التدريبي والقتالي لتخرج دفعة (نصر 1) ضمن برنامج التأهيل والتدريب لضباط الجيش الوطني، في معسكر النصر التدريبي بمأرب والذي استمرت أربعة اشهر.



تقرير / رفيق السامعي

وضمت الدورة مجموعة من ضباط الجيش الوطني وصل عددهم 327 ضابطا، تلقوا خلال فترة التدريب والتأهيل تدريبات نوعية ومتخصصة في مختلف المهارات والعلوم العسكرية والفنون القتالية.

واستعرض منتسبو الدورة بروفات ومهارات عكست مدى كفاءة الاعداد والتدريب العال، الذي اتسم به الضباط الخريجون وجديتهم وحرصهم على تطوير مستوى خبرتهم ومعارفهم العسكرية في مختلف التخصصات.

حامي عرين الجمهورية

وفي الفعالية نقل رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن دكتور / طاهر العقيلي تحايا القيادة السياسية والعسكرية للخريجين في الدفعة الأولى (نصر1) الذين أثبتوا مدى تحملهم وإصرارهم في تلقي المعارف والمهارات والعلوم العسكرية والقتالية على مدى أربعة أشهر من الجد والاجتهاد.

وأوضح اللواء العقيلي أن الخريجين من الدفعة الأولى تأهيل ضباط هي بمثابة النواة الحقيقية لضباط الجيش الوطني الذي يحمل ولاءه لله ثم للوطن، لا من أجل حزب أو قبيلة أو منطقة معينة.

وقال رئيس الأركان أثناء الاستعراض القتالي الذي نفذه الخريجين في أرض المعركة بالذخائر الحية والمدفعية، وكذا الدبابات التي ساندة الأبطال الميامين أثناء وبعد عملية الاقتحام الذي نفذوه بكل مهارة واقتدار كما أنا سعيد بهذا الأداء البطولي الذي أشاهده أمامي وكأني في معركة حقيقية مع المتربص الكهنوتي الذي لا مكانة له بين أبناء الشعب اليمني الأبي.

وأضاف اللواء العقيلي في كلمته التي ألقاها أمام الخريجين اليوم بتخرجكم هذا وأدائكم الرجولي الذي يعكس مدى التزامكم وتنفيذكم لكل التوجيهات والتعليمات التي تلقيتموها من مدربيكم حق لنا أن نفخر بكم وبهذا الإنجاز العظيم الذي نشاهده أمام أعيننا بعد العناء والتعب المرافق لكم خلال فترة التدريب.

وأكد رئيس الأركان في حديثه لأبنائه الخريجين أن المسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتقكم في مهمتكم الوطنية المتمثلة بتحرير الوطن من قبضة المليشيا الانقلابية الإيرانية، والدفاع عن أهداف الثورة ومداميك الجمهورية التي حاولت تلك المليشيا الإجرامية من خلال انقلابها على الدولة ومؤسساتها المختلفة في العام 2014، وعبثت بخيرات ومقدرات الوطن ، وأن المعاناة التي يتجرعها اليوم كل أبناء الشعب اليمني أنتم من سيتكفل بإزالة وإزاحة الغم الجاثم على صدور أبناء المجتمع اليمني المتمثل بسرطان مليشيا الخراب والدمار والإرهاب الحوثية.

إعادة الإعتبار للجيش

من جانبه أوضح نائب رئيس هيئة التدريب والتأهيل في الجيش الوطني اللواء الركن موفق منصر أن المشروع القتالي والتدريبي الذي نفذ اليوم لعدد 327 خريج من الدفعة الأولى تأهيل ضباط الجيش الوطني (نصر 1) هو من أجل إعادة الاعتبار وتأسيس النواة الحقيقية للجيش بعد أن دمر كليا في عهد النظام السابق.

وقال اللواء منصر نحتفل اليوم بتخرج الدفعة الأولى من تأهيل الضباط ، من خلال هذا المشروع القتالي الذي نفذ في أرض المعركة بالذخائر الحية المباشرة ، التي ستكسب المتدربين العديد من المهارات والخبرات القتالية أثناء مشاركتهم اخوانهم في مواقع العزة والكرامة بعد التخرج مباشرة.

وشدد نائب رئيس هيئة التدريب والتأهيل على أن المرحلة القادمة هي الفيصل التي سيكون للخريجين دور محوري في تحديد ملامحه ورسم علامات النصر المبين ، وذلك من خلال تطبيق الخبرات والمهارات التي اكتسبها الخريجون على أرض الواقع.

تأهيل وتدريب عال

مدير المشروع القتالي والتدريبي العميد ركن / أمين السعيدي من جانبه أكد على أن المشروع الذي تم تنفيذه اليوم بحضور رئيس هيئة الأركان العامة وعدد من القيادات العسكرية في الجيش الوطني نفذ كما خطط له وأعد اعدادا جيداً بعد التدريب والتأهيل الذي استمر لمدة أربعة أشهر متتالية تلقى فيه المتدربون العديد من المهارات والخبرات العسكرية والقتالية العالية، التي تم تنفيذها على أكمل وجه اليوم في أرض الواقع كما خطط لها.

وقال العميد السعيدي عملنا خلال فترة التدريب والتأهيل على تكثيف الجهود والطاقات المطلوبة من أجل أن نصل إلى النتيجة المطلوبة التي شاهدتموها اليوم بأم أعينكم، من خلال التطبيق العملي العالي الذي نفذه الخريجون بكل إخلاص وتفان.

وأوضح مدير المشروع أن المتدربين تلقوا العديد من المعارف والعلوم العسكرية والقتالية التي سيكون لها دور كبير في قادم الأيام، من أهم تلك العلوم النظرية والتطبيقية التي تلقوها في مختلف التخصصات والدورات العسكرية التي تم تدريبهم عليها وكيفية التعامل مع أرض المعركة وطبيعة الأرض المتواجد فيها العدو، وكذا التدخل السريع، وكيفية الاقتحامات المطلوب تنفيذها في المعركة دون وقوع إصابات وخسائر بشرية لمن يقوم بتنفيذ العمليات العسكرية المطلوبة تنفيذها.

إنجاز كبير

مدير دائرة التدريب العميد الركن / منصور ابو اصبع من جانبه أوضح أن المشروع القتالي والتدريبي الذي تم تنفيذه اليوم على أرض الواقع وكأنك تشاهده في معركة حقيقية تم تنفيذه وفق الخطة الاستراتيجية العسكرية التي تم وضعها في بداية الدورة التدريبية والتي كرست من أجل تحقيق الهدف المطلوب المتمثل في تلقين وتأهيل المتدربين التأهيل والتدريب النوعي وفق المعايير والمفاهيم المتبعة في الأكاديميات العسكرية في أغلب الدول العربية والغربية.

وقال العميد أبو أصبع أن تخرج الدفعة الأولى من تأهيل ضباط الجيش الوطني هي رسالة قوية لكل من لا يزال يشكك بقدرات وخبرات الجيش الوطني الذي بدأت نواته الأولى تتشكل من الصفر ، وأن الإنجاز الكبير الذي حققه الخريجون اليوم على أرض الواقع سيسهم اسهاما كبيرا في رفد المؤسسة العسكرية بالخبرات والمهارات والقدرات ، وكذا التخصصات النوعية والمطلوبة في قوام هذه المؤسسة الدفاعية العملاقة، والحامية للسيادة الوطنية.

سعداء بهذا الإنجاز

الخريج ملازم 2مروان النقيب حدثنا عن مدى أهمية هذا المشروع القتالي والتدريبي الذي تم تنفيذه اليوم قائلا:كم أنا سعيد اليوم بهذا الإنجاز الذي حققناه بعد معاناة وجد واجتهاد بذلناه في التدريب والتأهيل استمر لمدة أربعة أشهر متتالية، تلقينا فيه العديد من الدورات التدريبية التي كانت بمثابة الغذاء الجسدي لنا، أبرز تلك الدورات العسكرية التي تلقيناها على أيدي مدربين ذوي خبرات عالية في كيفية التعامل مع جغرافية الأرض، والاقتحامات المطلوب تنفيذها في الزمان والمكان المحدد.

وأضاف النقيب أشعر بالسعادة الكبيرة وقيادتنا العسكرية والسياسية تهتم بنا وتتابعنا بشكل مستمر، وأن شاء الله لن نخيب ظنها بنا، وسنكون عند مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقنا.

وسنطبق كل ما تعلمناه من خبرات ومهارات قتالية وتدريبية في الوقت والمكان الذي ستحدده لنا قيادتنا العسكرية أثناء تنفيذ أي مهمة توكل لنا.





في ضوء لقاء نائب الرئيس بالسفير الأمريكي

أولويات التعاون المشترك بين الولايات المتحدة واليمن

في إطار تعزيز الجهود الدولية الخاصة بدعم ومساندة اليمن وحكومته الشرعية، التقى نائب رئيس الجمهورية الفريق علي محسن صالح سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى بلادنا ماثو تولر، والملحق العسكري الأمريكي الجديد العقيد براند غانذي. وفي اللقاء أكد الجانبان على أهمية التعاون في إحلال السلام وعودة الشرعية، وضرورة التعاون والتنسيق بين الحكومتين اليمنية والأمريكية فيما يخدم ويعزز العلاقات الثنائية وخدمة البلدين في كل الميادين.


أمين الجرادي

كما أكد نائب الرئيس على قدرة أبناء الشعب اليمني ومعهم التحالف العربي على مواجهة التمرد الحوثي المدعوم من إيران وردع الإرهاب في كافة المناطق اليمنية.

التهيئة للتعاون

لقاء نائب الرئيس/ الفريق علي محسن مؤخرا بالسفير الأمريكي وإن خصص الجزء الأكبر منه لمناقشة الأوضاع الإنسانية في اليمن، إلا أنه لا يخلو من تقارب واضح بين الجانبين لتكثيف الجهود، وإعادة بناء جسور الثقة من جديد، لبدء التعاون المشترك في جميع الملفات الملحة الإقتصادية منها والأمنية والعسكرية. ولعل تعثر مجالات التعاون المشترك بين اليمن والولايات المتحدة في فترة حكم الرئيس المقتول صالح، يكشف عن موقف الولايات المتحدة المعترض في تلك الفترة من قيام (صالح) بتحويل كل ملفات التعاون في خدمة أجندة أخرى غير المتفق عليها بين الجانبين.

وفي ضوء الأزمة السياسية والحرب الجارية في اليمن، تدرك الولايات المتحدة أهمية التأكيد على أولويات مكافحة الإرهاب والتمرد على الأولويات الأخرى، والعمل وبسرعة على احلال السلام، وبدون خلق سياسات فاعلة لبناء السلام، وخلق نظام فاعل لحفظ الأمن سيكون اليمن في خطر متزايد، وقد يكون لذلك انعكاسات جذرية محتملة تؤثر على المنطقة.

ومنذ اسقاط العاصمة صنعاء وما قبلها، صعدت جماعة الحوثي، وتنظيم القاعدة مسلسلات العنف الإجرامي، وظل التنظيمان الإرهابيان يغذيان هذا العنف، وهو ما أدى خلال السنوات الثلاث من الإنقلاب والتمرد إلى انعدام الأمن السياسي، وتفشي الجريمة.

الحوثية، القاعدة.. إفساد المنطقة

في التعامل مع ملفات اليمن الأمنية والسياسية والاقتصادية، يظل الملف الأمني في مقدمة هذه الملفات، وتقلق مجموعة القوى (الولايات المتحدة، والمملكة العربية السعودية، اضافة إلى دول الإتحاد الأوربي) من تضرر مصالحها داخل المنطقة.

حضور تنظيم جماعة الحوثي وتنظيم القاعدة في اليمن، وأنشطتهما المتعددة والحضور الإيراني الملفت للأنظار وتدخلاته في الشؤون الداخلية لليمن يؤكد أن سياسات الدول الكبرى والدول المهمة في المنطقة لن تسمح بإستمرار ما يهدد مصالحها أو يأخذ المنطقة عموما خارج إطار التوازن الجيو سياسي العالمي. وبغياب هذا التوازن يعني التفريط في المصالح والمصير المشترك لدول المجتمع الدولي.

الحوثية، القاعدة.. يقلقان الغرب

لا يزال الغرب تعتريه موجات خوف وقلق بشأن اليمن بيد أن مصدر هذا القلق لا يخرج عن اشتداد شوكة تنظيمات العنف والإرهاب، فالقاعدة، والحوثية في الآونة الأخيرة، لا يزالان يرصدان حضورا لافتا كأهم التنظيمات تصنيفا، إثارة للعنف والقتل وترويع المدنيين في المنطقة.

كما أن التنظيمين الإرهابيين أشعلا خلال السنوات الماضية، حربا ضروسا سببت في انعدام الأمن وتفشي الفوضى والنزوح والتهجير ومسلسل المجاعة وتهريب الأسلحة والمخدرات وهو ماعكس حالة من التخوف والقلق المريب على المصالح العالمية والدولية في المنطقة.

وقد هيأت مجموعة من التطورات على الأرض بعد ثورة الشباب السلمية وفي مقدمتها التمرد الحوثي لتنظيم القاعدة القيام بتنفيذ عملياته الإرهابية في عدد من المحافظات الواقعة في الجنوب استهدفت نقاط تفتيش صغيرة، وتمدد ذلك الإستهداف إلى أن وصل السيطرة على المراكز الحكومية في تلك المحافظات كما مارس تنظيم الجماعة الحوثية كمعادل موضوعي لجماعة القاعدة عدد من الانتهاكات وجرائم العنف في تلك الفترة. وبالعودة إلى أحداث بلدة دماج في محافظة صعدة، وما شهدته البلدة من مسلسل صراع مرير انتهى أخيرا بتهجير السكان الأصليين من الأرض وهو ما دانته منظمات إنسانية وحقوقية عالمية، تلا ذلك مسلسل التمدد في المحافظات بإتجاه العاصمة صنعاء مستخدمة ابشع اساليب الإجرام والعنف وتفجير المنازل مثل قتل المواطنين ونهب المعسكرات.

وبقراءة عميقة ومتفحصة لخلفيات وجذور استمرار الصراع بين الحكومة اليمنية وهذين التنظيمين ، نكتشف أن حوادث العنف والاضطرابات التي تسبب بها هذين التنظيمين وضعت صعوبات وعقبات أمام التقدم في العمل السياسي في اليمن.

ووقف تقارير عالمية استراتيجية يصنف الخبراء هذه الصعوبات والعقبات إلى مستويات ثلاثة: الاول، في حدود الدولة اليمنية ذاتها، المستوى الثاني، يكمن في تمدد الحرب على حساب البلدان المجاورة والمنطقة، المستوى الثالث، وصول الصراع إلى منطقة القرن الافريقي.



الحوثية.. اغتصاب للسلطة

يرى مراقبون إن الوصف الدقيق للمليشيا الحوثية كما تعرفه مبادئ السياسة هو «صراع مع مليشيا منظمة متمسكة باغتصاب السلطة من الحكومة القائمة».

ويرى المراقبون بأنه على الرغم من قيام المتمردون الحوثيين بتعزيز شعار غير ودي تماما «الموت لأمريكا وإسرائيل، واللعنة على اليهود، والنصر للإسلام» إلا أنهم لم يشنوا ولو عملاً عدائيا واحدا ضد الولايات المتحدة أو الأصول الأمريكية في المنطقة. وفي الواقع، يشارك الحوثيون نفس العداء الذي تكنه الولايات المتحدة تجاه الإسلام السني الذي ساعد على كشفهم كحركة تمرد في المقام الأول.

إيران تدعم الإرهاب

لا تزال مصادر أخرى بما في ذلك نشرة مؤسسة «ستراتفور» الخاصة للاستخبارات العالمية تؤكد بأن سوريا، حليفة إيران، تسهل عبور الجهاديين إلى اليمن، كما تقوم إيران نفسها بدعم «تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية» الذي مقره اليمن، وهي المجموعة القوية التي شاركت في محاولة إسقاط طائرة ركاب فوق مدينة ديترويت في يوم عيد الميلاد.

وبحسب «ستراتفور» فإن دفاع إيران عن المتمردون الحوثيين لم يكن مفاجئا. فالمتمردون الحوثيون يطلقون على فلسفتهم لقب «الشيعة الصافية» ويعلنون صراحة ولاءهم لطهران.

وتشير وفرة الأدلة إلى وجود علاقة كبيرة بين طهران والمتمردون الحوثيين. وإن تعددت الروايات حول الدعم الإيراني للمتمردين، يبدو من المرجح أن إيران تلعب دوراً في تأجيج نيران التمرد في اليمن، نظراً لسجل طهران طويل الأمد في هذا المجال.

وبغض النظر عن كمية الدعم الذي توفره إيران المتمردون ، ينظر حلفاء واشنطن على نحو متزايد في المنطقة العربية إلى الصراع في اليمن باعتباره قتالا ضد إيران. ففي منطقة غارقة في صراعات مع إيران، يبدو أن اليمن هي أحدث ساحة قتال.

الاقتصاد أولا

يرى خبراء اقتصاديون أن على شركاء الولايات المتحدة على النطاق الإقليمي سرعة القيام بمعالجة الجوانب الاقتصادية بشكل صحيح والمساعدة في بناء مؤسسات المجتمع المدني في اليمن التي من المتوقع أن يكون لها الدور الكبير في تعزيز سيادة القانون.

وبحسب الخبراء، فاليمن لديها أصغر مجموع سكان في العالم، مع ارتفاع معدل البطالة. إلى ذلك فإن ربع الاقتصاد اليمني يعتمد بدرجة رئيسة على عائدات النفط التي توقفت بسبب الحرب مع المتمردون الحوثيين وهو ما أدى إلى التأثير المباشر على إعادة ضمان الوصول إلى خطط التوازن التي تشتد الحاجة إليها بسبب الاضطرابات.

وتستطيع الولايات المتحدة الأمريكية من خلال برامج تعاونها مع الحكومة اليمنية أن تتكئ وبشكل كبير على شركاء محليين مثل المملكة العربية السعودية التي لا تألو جهدا في مساندة عجز اليمن الإقتصادي والذي سببته الحرب مع التمرد الحوثي، كما قامت في السابق بعمل جيد في المساعدة والتنظيم في عملية استقبال بعض المنحه السابقة المقدمة للحكومة اليمنية.

عن الفيدرالية

يرى مراقبون أن مشروع الفيدرالية بلا شك يعني تطورا كبيرا على عملية الحكم في اليمن. كما أنه المشروع الذي يمكن له أن يحد من الاضطرابات الداخلية في البلد. إلى ذلك ينبغي أن ينظر إلى مشروع الفيدرالية على أنه فرصة للولايات المتحدة والدول المساندة لليمن على الأقل في تشافي الجروح الحاصلة والمتراكمة منذ أكثر من عشرين عاما. وقد سبق وأن أثيرت مخاوف بشأن نقص التفاصيل في الخطة وخاصة فيما يتعلق بالكيفية التي سيتم عليها تشييد المؤسسات المدنية لمساعدة حكومة هادي في موضوع الهيكلة والتفاصيل الخاصة بهذا المشروع الجديد من الحكم.

مثقفون ومواطنون لـ« 26 سبتمبر »:

أمن مأرب مسؤولية الجميع كونها موطناً لكل من شردتهم المليشيا

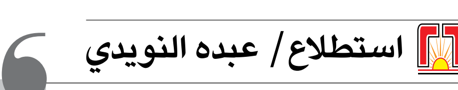
ثمة ترابط شديد بين الشعور بالأمن وبين النهضة الشاملة إذ أن الأمن يساعد المواطنين على ممارسة الأنشطة الإنسانية بسهولة ويسر، وبكفاءة عالية دون كوابح فيما يؤدي افتقاد الامن الى إعاقة النشاط، ويقتل الإبداع والعمل.

هذا الترابط تؤكده الشواهد التاريخية في الحاضر وفي الماضي واذا ما جال الانسان بنظره في الواقع المعاصر اوقلب صفحات التاريخ سيجد كل الشواهد الدالة على أن لا نهضة بلا أمن واستقرار فالعقول لا تبدع وتبتكر والتجارة لا تنمو والتعليم لا يقوى وتتسع خارطته إلا في ظل وجود الأمن وكل أسباب التقدم والرقي لا تتوفر وتثمر إلا في ظل الأمن.

ولذلك فإن أنجح الدول هي التي استطاعت أن تحافظ على أمنها الداخلي عبر أجهزتها الأمنية لما للنجاح الأمني من إفرازات ايجابية على كل المستويات.

في الظروف الاستثنائية التي تمربها اليمن قدمت محافظة مأرب الصخرة التي تحطمت عليها كل اوهام الأماميين اليوم كما كانت بالأمس قدمت هذه المحافظة نموذجا إستثنائيا فند بالسلوك الممارس ماعلق في الأذهان بشكل سلبي عن مارب وأبناء مارب فبدى أبناء مأرب بمختلف القبائل اكثر انضباطا ومدنية من غيرهم كما بدت أجهزة الأمن اكثر التزاما وجهوزية لأداء مهامهم..

صحيفة «26 سبتمبر» اجرت استطلاعاً مع عدد من المواطنين المثقفين يمثلون شرائح متعددة عن اهمية استيعاب الامن و دور ولأجهزة الامنية ونقاط تعزيز.


استطلاع / عبده النويدي











● البداية كانت مع العقيد/ يحيى الجربي قائد الشرطة العسكرية في محافظة ذمار، والذي تحدث عن أهمية استكباب الأمن في مأرب كواجهة للشرعية ورمزا للدولة انعكس على توفره النهضة المتسارعة في جميع المجالات حيث قال: الأمن في مارب هو الواجهة الاكثر إشراقا للشرعية؛ وحجر الزاوية في نهضة هذه المحافظة التي تنعم بالأمن والإستقرار والسكينة وذلك ثم بفضل جهود رجال الأمن وما هذه النهضة المتسارعة في شتى المجالات سوى انعكاس وثمرة من ثمار الوضع الأمني المستقر خصوصا بعد تقاطر اليمنيين الاحرار من مختلف المحافظات الى محافظة مأرب التي غدت بفضل الاستقرار السياسي الذي أفرز استقرارا امنيا قبله لكل الأحرار اليمنيين بما فيهم رجال المال والأعمال وكل من وطأت قدماه أرض مأرب يشعر بالامن والسكينة ويدرك أن هذا بفضل جهود رجال الأمن الذين جعلوا مأرب محافظة مميزة عن بقية المحافظات اليمنية خصوصا في هذه الظروف الاستثنائية ولاشك أن موقف أبناء مأرب الذين تلاحموا في موقفهم الاصيل مع الدولة واجهزتها الأمنية انتصارا للنظام والقانون يعد من أهم نقاط تعزيز الأمن ورجاله الذين تفانوا في أداء واجبهم الوطني في كل المواقع المنوطة بهم.

واعتبر الحربي أن رص الصفوف وإستشعار المسؤولية من قبل الجميع قبائل ووافدين ضرورة فأمن مأرب واستقرارها مسؤلية عامة إضافة إلى توفر الإمكانيات وتطوير غرف العمليات وتقديم الرعاية المادية والمعنوية لرجال الأمن من قبل الدولة عوامل تعزز من الأمن وتزيد من نجاحاته، فلرجال الأمن في مأرب الشكر والتقدير على جهودهم المخلصة ونشد على أياديهم استمرار على هذا النهج آملين عدم الالتفات للأصوات النشاز لترهات المهرجين وانصار المخربين والخارجين عن القانون.

ونوجه رسالة لمن يسعون الى محاولة زعزعة أمن محافظة مأرب؛ ونؤكد لهم أن مارب اليوم ليست مارب الامس؛ وأن ابناء مارب قبل غيرهم يدركون حجم المؤآمرات التي تحاك على الوطن وعلى الدولة التي تمثل مارب اليوم نواتها الاولى وسيكونون مع كل وطني غيور داخل مارب صخرة تتحطم عليها كل المؤامرات وستخيب كل المغامرات الغير محسوبة، كما أن اوجه رسالة الى قيادة وزارة الداخلية وقيادة محافظة مارب ملخصها مزيدا من الإهتمام بتحسين أوضاع رجال الأمن الذين يبذلون أرواحهم؛ ويقومون بجهود كبيرة وجبارة من اجل حماية وتأمين المحافظة؛ ويسهرون كي ينام سكانها وينعمون بالأمن والإستقرار.

● الدكتور خالد العمودي اعتبر محافظة مأرب أخر القلاع التي حافظت على النظام الجمهوري وامنها يعد أمن كل محافظات الجمهورية كونها باتت حاضنة لجميع شرائح المجتمع المدني من بطش المليشات الانقلابية فلا تهاون ولا تقاعس في مسألة الأمن في مأرب ومن أراد أن يعبث بأمنها فأصابع الأمن والجيش تفقأ عينه كائنا من كان وعلى الجميع ان يدرك مسؤوليته في الحفاظ على الامن فعدونا بلا أخلاق ولا يراعي شرعا ولاعرفا ولا تقليدا فهو يستخدم النساء والاطفال وتجار المخدرات للوصول الى اهدافه وعلى الجميع ان يدرك طبيعة المرحلة التي نعيشها ويقوم بدوره في الحفاظ على الامن.

● اما عبدربه المعمري فقد بدا حديثة بمقارنة بين الوضع في مأربٍ وبقية المحافظات التي مازالت تحتكم الى المليشيا بقوله: لا يعرف اهمية الأمن إلا من اكتوَى بنار الخوف والرُّعب، والفوضى والتشريد والغربة. اسألوا الناس منَ حولكم يا من تجهلون اهمية الامن اسألوا الوافدين مالذي استهواهم في ماربٍ واسألوا النازحين والمشرّدين عن أهاليهم وشاهدوا بعين الشكر والفخر والبصيرة ماتحضون به دونَ غيركم مَن المحافظات اليمنية من طمأنينة وإستقرار امني ونفسي تابعوا ما تنقله إليكم وسائل الإعلام نقلاً حيًّا مُباشراً عن مايدور حولكم في المحافظات التي مازات تحت سيطرة المليشيا من فتن وانتهاكات وقتل ودوس لكل القيم بل وصل الإمر الى المجاعة وهي نتيجة لافتقاد الامن فالناس يُحيط بهم الخوف والجوعُ، واليأسُ والقلق، سلبًا ونهبًا وفوضى عارمة، وغابة مُوحشة.

أما عن نقاط تعزَيز الأمن فهي كثيرة اهمها تعاون المجتمع مع اجهزة الامن والنظر الى الاجهزة الامنية كحاجز صد بيننا وبين الفوضى والرعب، اضافة الى اهتمام الجانب الرسمي ممثل في قيادة الدولة وكذلك قيادة وزارة الداخلية بأجهزة الامن ورعايتها ماديا ومعنويا وقد نجحت الاجهزة الامنية في مارب في رسم صورة أمنية رائعة بجهودهم وتضحياتهم فلأجهزة الامن افراد وضباط وقيادات الشكر والتقدير على جهودهم وانجازاتهم التي ننعم بفضلها.

● الكاتب الصحفي توفيق الحاج، قال: إن تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع ليس اختصاص الجهات الامنية فقط وانما عمل يتطلب تظافر جهود الجميع كل من موقع مسؤوليته، المرشد الديني في مجاله، والسياسي من موقعه، ورجل القانون حسب اختصاصه، والباحث في منبره، والعالم الاجتماعي من خلال دراسته وأبحاثه الميدانية، والقاضي من خلال أحكامه، ورجل الأمن في وظيفته، ورجل التربية في مهمته.

الجميع معني بالإسهام في تثبيت الأمن وترسيخه في المجتمع، حتى ينعم جميع أفراد هذا المجتمع بالطمأنينة والأمن والسعادة والهناء، وينعم المجتمع بالاستقرار والرخاء والازدهار.

الامن الذي تشهده محافظة مارب منذ دحر مليشيا الحوثي منها مدعاة للفخر وما حصل خلال الايام الماضية من محاولة لاقلاق الامن والسكينة مرفوض مهما كانت اسبابه وابعاده.

الجميع يؤيد الجهات الامنية ويقف الى جانب الدولة والنظام والقانون وقبائل مارب مع الدولة مع قوات الامن داعمين ومساندين وهناك بيانات من عدة قبائل اكدت ذلك وهي مواقف أصيلة لقبائل مارب لا يستطيع أحد أن يزايد على مواقفهم النبيلة.

● اما المهندس/ حافظ مطير فعتبر أجهزة الأمن في مأرب وجه الدولة الحقيقي، حيث قال: لقد مثلت مأرب أخر ما تبقى لليمنيين من الدولة ورمزيتها ونقطة الانطلاق الاولى لاستعادة الدولة والانتصار للنظام الجمهوري وحققت نجاح كبير في تكوين صورة عن الدولة التي نعمل للوصول إليها ويعود ذلك الى النجاح الأمني ما علينا أن حفاظنا على الأمن حفاضا على رمزية ووجود الدولة.

وبالنظر لما تمثلة مأرب من رمزية للدولة فإن التآمر عليها وعلى امنها متواصل من أكثر من جهة خصوصا وأنها أصبحت موطنا بديلا لكل من رفض التعايش مع المليشيا بعد أن تم مطاردتهم من مناطقهم وماحدث الاسبوع الماضي في نقطة الفلج يعكس الرعب والهوس الذي يمثله استقرار مارب من قبل المليشيا التي أرسلت مجاميع من المغامرين في محاولة مستميتة لزعزعة الأمن والاستقرار مما يفقد الأجهزة الامنية الثقة بنفسها ويضعف أدائها ما يمكن المتغطرسين والمتربصين من تنفيذ اجندتهم والعبث بأمن الجميع واحداث الاختلالات الأمنية في كل مكان لو نجحوا.. لكن العيون الأمنية الساهرة كانت أكثر يقضة واستعدادا لكل المؤآمرات ملقنة كل من يفكر بالخروج عن القانون درسا لن ينساه.

ولذلك لابد من الالتفاف الإجتماعي والسياسي والرسمي لإسناد الأجهزة الأمنية ورفع معنوياتها وتعزيز دورها في حفظ الامن والضرب بيد من حديد كل الجماعات الخارجة عن الدولة ومن يحاولون العبث بالأمن فالأمن اولوية الدولة ويمس حياة الجميع وأي اختلالات امنية سيتضرر منها الجميع دون استثناء.

● المقدم/ مانع سليمان يرى أن مأرب باتت بحكم العاصمة لليمن بحكم احتضانها للنخب السياسية لكل الأحزاب اليمنية قائلا: تكمن أهمية الأمن في مأرب في أهمية الموقع السياسي الذي تمثله في هذه المرحلة حيث وأن مأرب اليوم أصبحت أقرب ما تكون إلى عاصمة اليمن من حيث احتضانها للنخب السياسية لكل الأحزاب التي غادرت صنعاء بعد الانقلاب وكذلك احتضانها لكل معارضي الانقلاب من شتى ربوع اليمن لذلك لأمن مأرب أهمية كبرى لتتمكن القوى السياسية التي جعلت من مأرب ملاذا لها من بناء النواة الصلبة للدولة التي ينشدها كل اليمنيين، وأما عن نقاط تعزيز أمن مأرب فأهم نقاط التعزيز له تتمثل في دمج المكونات القبلية المأربية والمحيطة بمأرب بقوات الأمن وجعلها شريك رئيس في تثبيت الأمن في المحافظة والذود عن الأمان فيها.

الجربي: الأمن في مأرب هو الوجه الأكثر اشراقاً للشرعية وحجر الزاوية في نهضة المحافظة

المعمري: نجحت الأجهزة الأمنية في مأرب في رسم صورة أمنية رائعة

الحاج: افتعال الفوضى والاخلال بالأمن مرفوض أياً كان سببه وأبعاده

مطير: التآمر على أمن مأرب مستمر حتى اجتثاث المليشيا

سليمان: أهمية أمن مأرب تكمن في الموقع الذي تمثله حيث باتت تحتضن النخب السياسية لكل الأحزاب

26 سبتمبر

الخميس: العدد «1845» 16 أغسطس 2018م
الموافق 5 ذي الحجة 1439هـ

استخدمتهم دعاية حقوقية لإدانة من جاء لانقاذهم

كيف قتلت المليشيا والصليب الأحمر أطفال صعدة مرتين؟!

اثارت قضية مقتل 127 طفلا في صعدة الكثير من اللغط الاعلامي، خاصة مع بيان الأمم المتحدة الذي اتهمت فيه التحالف العربي بقتلهم، والحملة الاعلامية الشرسة التي شنتها ابواق مليشيا الحوثي الانقلابية، لكن الحقيقة الكاملة ليست هكذا ابداً.. فالمليشيا الحوثية والمنظمة الدولية هم من قتلوا اطفال صعدة مرتين لا مرة واحدة..

تقرير / المحرر

اعلام مليشيا الحوثي تحدث عن سقوط 127 طفلاً اثر قصف استهدف حافلة مدرسية، فيما اغفلت ابواق المليشيا حقائق كثيرة تكشف زيف ادعائهم وحقيقة قتلهم الاطفال لاستغلال القضية حقوقيا ضد التحالف العربي.



حافلة و127 طفلاً؟!!

بيان الصليب الأحمر الدولي قال: إن 127 طفلاً سقطوا بين قتيل وجريح اثناء ما كانوا على متن حافلة مدرسية فيما عرضت قناة المسيرة صورة حافلة الأطفال المزعومة.

لكن ما يلحظه المشاهد هو ان الحافلة الظاهرة في الفيديو لا يمكنها ان تتسع لأكثر من 30 راكباً كحد أقصى.. اضافة إلى ذلك ان الحافلة واقفة فوقّ الرصيف وليس إلى جواره، بما يعني أنها قديمة وتم ايقافها هناك قبل زمنٍ طويل.

وبعيداً عن صعوبة استيعاب الحافلة لـ127 طفلاً، ووقوفه فوق الرصيف كان على المليشيا ان تتنبه إلى ان اليمنيين في فترة الاجازة الدراسية الصيفية السنوية، وجميع المدارس مغلقة ابوابها

وسائل اعلام المليشيا تنبهت لاحقاً للعدد المبالغ فيه وحاولت تعديله إلى رقم اقل في نشراتها وبياناتها الصحفية لكن محاولتهم الزائفة لا تنفي حقيقة اجرامهم وكذب ادعاءاتهم.

هل الصور حقيقية؟!

لسنا هنا بصدد انكار شيء او تبرير قتل أي طفل، لكن المشاهد التي عرضتها قنوات المليشيا التلفزيونية ومواقعها الاخبارية لا تظهر أي آثار حقيقية في الموقع الذي قصف لاشلاء اطفال او لحجم دمار مهول يمكنه التسبب بقتل كل هذا العدد من الاطفال!!.

ويظهر في الصور ان الحافلة لم تتدمر تماماً كما ينبغي ان يحدث في حال تم قصفها مباشرةً، وايضاً في المحل الظاهر خلفها لا توجد اثار دمار تشي بقصف عنيف تسبب بقتل 127 طفلاً، وهو رقم مخيف ولا يمكنه ان يكون حقيقياً للاسباب التي اوردناها سابقاً والمتعلقة بالطاقة الاستيعابية للحافلة المزعومة.

الصليب الأحمر الدولي!!!

من زاوية اخرى، أثار البيان العاجل الذي اصدره مكتب الصليب الاحمر الدولي في اليمن –والذي أعلن قبل اشهر عن ايقاف اعماله في اليمن بسبب المضايقات والاعتداءات التي يتعرض لها موظفيه– استغراباً واسعاً في اوساط اليمنيين.

واستغرب اليمنيون استمرار الصليب الاحمر الدولي في ممارسة انشطته في صعدة رغم اعلانه ايقاف اعماله في كافة المحافظات اليمنية، حيث مثل الخبر مفاجأة هي الاغرب من منظمة دولية يفترض غالبيتهم انها صادقة وانسانية.

ولم يقتصر استغراب اليمنيون على استمرار الصليب الاحمر في عمله، بل ان استغرابهم الاكبر كان من السرعة التي صدر بها البيان، والذي صدر قبل ان ينتشر خبر وقوع الحادثة!.

وكان بيان الصليب الاحمر الدولي قد سبق الاخبار التي نشرتها وسائل اعلام المليشيا الحوثية عن الحادثة مما يثير تساؤلات كثيرة عن صحة البيان ودقته، والسرعة التي صدر بها؟!.

التحالف العربي يعري المليشيا

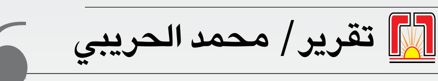
المندوب الدائم للملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة السفير عبد الله المعلمي، قال في رسالة لمجلس الأمن: إن تحالف دعم الشرعية في اليمن ذكر أن الاستهداف الذي حدث الخميس الماضي في محافظة صعدة، هو عمل عسكري مشروع استهدف قادة الحوثيين الذين كانوا مسؤولين عن تجنيد وتدريب الأطفال الصغار، ومن ثم إرسالهم إلى ساحات القتال كما استهدف أحد أبرز المدربين على الأسلحة، بما في ذلك مدرب على القنص وإن هذا العمل العسكري تم وفقًا للقانون الإنساني الدولي وقواعده العرفية» واضافة إلى رسالة السفير المعلمي اكد التحالف العربي احالته الحادثة إلى لجنة التحقيق للنظر فيها والكشف عن حقيقة ما حدث.

مواقف حقوقية مخزية

مواقف المنظمات الدولية العاملة في اليمن اصبحت مخزية جداً للضمير الانساني، فبعد ايام قليلة من تصحيح المفوضية السامية لحقوق الانسان بيانها بشأن قضية قصف مستشفى الثورة في محافظة الحديدة، طالع الصليب الاحمر الدولي اليمنيين ببيان جديد لا حقيقة فيه ولا اثبات وهو ما يضع الضمير الانساني مجددا على المحك!.

وشهدت الفترة الماضية مواقف حقوقية دولية كثيرة ثبت فيها انحياز المنظمات الدولية اللااخلاقي إلى صف مليشيا الحوثي الاجرامية الارهابية المتمردة فيما يكرر اليمنيون طرح سؤالهم المعتاد.. من ينصفنا من الضمير الانساني المزيف؟!

تستمر المسيرة الإجرامية لمليشيا الحوثي ضد المدنيين في اليمن، ومن قصف المدنيين واستهداف منشآت عامة وخاصة واستمرار تجنيد الأطفال واستغلالهم وابتزازهم بل واختطافهم من ذويهم والزج بهم إجباريا في مواقع القتال مقابل الغذاء إلى استخدامهم كدروع بشرية تعتمد عليها مليشيا الحوثي لضمان بقائها.



تقرير / محمد الحريبي

تجنيد اجباري ودروع بشرية

مليشيا الحوثي.. مسيرة من الإجرام بحق أطفال اليمن

ووصل عدد الضحايا المدنيين حسب الأمم المتحدة إلي 9500 شخص بين قتيل وجريح غالبيتهم من الاطفال.

شهادات أممية

وفي ظل اعتماد مليشيا الانقلاب الحوثية على تجنيد الأطفال واستخدامهم كدروع بشرية، اتهمت الأمم المتحدة الحوثيين بتجنيد 67% من الأطفال في القتال، من أصل 1702 حالة تجنيد تقول انها رصدتها.

منظمة «هيومن رايتس ووتش» قالت في تقرير لها: إن الحوثيين، ومع اشتداد القتال في اليمن، صعدوا من عمليات تجنيد الأطفال واستخدامهم كدروع بشرية، كما أنهم يتعرضون لاعتداءات جنسية، فضلاً عن إرغامهم على تناول حبوب الهلوسة وفق تقارير «اليونيسف».

واضاف تقرير هيومن رايتس ووتش: «إن نسبة الأطفال في صفوف الحوثيين تصل إلي ثلث جميع المقاتلين في اليمن وأكثرهم لم تتجاوز أعمارهم 13 عاما»، وبحسب المنظمة، فإن الحوثيين يبدؤن بمنح الأطفال تدريباً أيديولوجياً على المذهب الشيعي الزيدي لما لا يقل عن شهر، ثم يعقبه التدريب العسكري في واحدة من قواعدهم، ووفق التقرير فإن الأطفال لا يتلقون أجراً، لكنهم يحصلون على الطعام والقات!.

وقد اتهمت منظمة العفو الدولية «امنستي» مليشيا الحوثي بتجنيد أطفال لا تتجاوز أعمار بعضهم 15 عاما، وأنه جري استخدامهم في «الخطوط الأمامية» في المعارك مؤكدة أنها استقت هذه المعلومات من عائلات أطفال وقصر جنّدهم الحوثيون في صنعاء.

ارقام مرعبة

وزير حقوق الإنسان «محمد عسكر» أكد من جهته إن الوزارة رصدت آلاف الحالات لتجنيد الأطفال من قبل الحوثيين، في 5 محافظات يمنية، في حين تتحدث التقديرات عن 10 آلاف حالة تجنيد للأطفال.

وقال عسكر: «لجأت مليشيا الحوثي إلى استخدام الأطفال لزرع الألغام في المناطق التي تم تحريرها منهم أو المناطق الحدودية مع السعودية».

وتستغل مليشيا الحوثي الفقر المدقع لتجنيد الأطفال حيث تقوم العديد من الأسر بإرسال أبنائها للانضمام إلى المليشيا مقابل الحصول على ما يقرب خمسون ألف ريال يمني شهرياً «حوالي 100 دولار».

وخلال ندوة نظمها التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الانسان في مقر الأمم المتحدة في جنيف حول «تجنيد المليشيا الانقلابية للأطفال اليمنيين»، على هامش أعمال الدورة 35 لمجلس حقوق الانسان، قدم مسؤول وحدة الرصد في التحالف رياض الدبعي ورقة عمل كشف فيها انه تم توثيق 1529 حالة تجنيد للأطفال من قبل المليشيا الحوثية في عدة محافظات، غالبيتهم في مناطق ذات نمط اجتماعي وفقير، تستقطبهم المليشيا دون علم أسرهم أو بالضغط على أولياء أمورهم وتهديدهم إن عارضوا عملية التجنيد.

وأكد الدبعي أن مليشيا الحوثي تستخدم المساجد ودور العبادة والخطب الحماسية لتجنيد الأطفال الذين يعانون الفقر.

الاطفال اكثر الفئات تعرضاً للانتهاكات

وسائل اعلام مختلفة نقلت عن رئيس مؤسسة صح لحقوق الإنسان الباحث اليمني عصام المثنى الشاعري تأكيده «تزايد وتيرة انتهاكات الحوثي ليصبح الأطفال أكثر الفئات ضعفا وتعرضا لهذه الانتهاكات».

وأكد الشاعري أنه تم توثيق 2438 حالة تجنيد إجباري للأطفال في محافظات ذمار وعمران وصعدة وحجة والمحويت ومناطق تهامة، وتوثيق مقتل 453 طفلا من المجندين، وإصابة 83 بإعاقة دائمة، ومقتل 105 أطفال مجندين من محافظة المحويت وحدها.

وعن اساليب المليشيا الحوثية في تجنيد الاطفال قال الشاعري: «مليشيا الحوثي تستخدم الخطب لتجنيد الأطفال في المدارس وحثهم على القتال، كما تقوم تلك المليشيا باقتحام المدارس في حجة وذمار وصعدة، وتختطف الأطفال وتزج بهم إلى المناطق الحدودية لزراعة الألغام والتخابر والقتال في الصفوف الأمامية، وهناك 52 معسكرا لتدريب الأطفال في تهامة وحجة وذمار وغيرها».

وأشار الشاعري إلي أن المؤسسة وثّقت مقتل 30 طفلًا مجندًا في المعارك جميعهم من مدرسة واحدة، مطالبًا الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بإنهاء سياسة الإفلات من العقاب، وإخضاع القادة الحوثيين للمحاسبة الجنائية لاستغلالهم الأطفال بأبشع الطرق في الحرب ضد اليمنيين، والزج بهم في المعارك في انتهاك صارخ للمواثيق الدولية.



أوقفوا اجرام المليشيا بحق اطفالنا

عضوة التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان ليزا البدوي دعت أمام مجلس حقوق الإنسان الذي عقد في جنيف المجتمع الدولي إلى التحرك الفعلي الجاد للوقوف على تنفيذ النصوص الخاصة بحقوق الأطفال وحمايتهم ومساءلة ومعاقبة مستغلي الأطفال.

وأكد التحالف اليمني أن تجنيد الأطفال من قبل مليشيا الحوثي وصالح يجعلهم عرضة للاستغلال الجنسي بسبب الأوضاع التي يعيشون فيها في ظل الحرب، حيث إن اليمن صادقت على الاتفاقية الخاصة بحقوق الطفل في العام 1991، ووفقًا لنص المادة 49 من هذه الاتفاقية تلتزم الدول الأطراف بالاتفاقية بما ورد في نص الاتفاقية من حقوق للأطفال دون تمييز بأي صورة من صور التمييز.

في إطار المرحلة الأولى لمشروع 1000كتاب لكل مكتبة

وزارة الثقافة ترفد مكتبة جامعة عدن بعدد من الكتب

قام وزير الثقافة مروان دماج الأحد الماضي بتسليم رئيس جامعة عدن الدكتور الخضر لصور مجموعة من الكتب الثقافية والفكرية في إطار المرحلة الأولى من مشروع 1000 كتاب لكل مكتبة مقدمة من مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم عبر وزارة الثقافة ممثلة بالهيئة العامة للكتاب.

وأكد دماج اهتمام الوزارة بالدور الذي تقوم به الجامعة علميًا وثقافيًا، موضحا أن الكتب المقدمة من قبل الوزارة والمؤسسة الإماراتية تنوعت بين كتب التاريخ والأدب والإدارة وكتب الأطفال، لافتا إلى حداثة الإصدارات التي تحوي إلى جانب ذلك ترجمات على قدر من الأهمية أدبيًا وعلميًا.

فيما ثمن رئيس الجامعة دعم وزارة الثقافة لمكتبة الجامعة المركزية بما يخدم الطلاب فكريا وثقافيا وعلميا.

من جانبه أوضح مدير عام الهيئة العامة للكتاب ناصر الشريف أن دعم المكتبة المركزية بجامعة عدن بالكتب المقدمة من مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة يأتي في اطار الشراكة بين المؤسسة والوزارة عبر الهيئة العامة للكتاب، بهدف توزيع 1000 كتاب لكل مكتبة.

وفي إطار المشروع أيضا بدأت الوزارة بتوزيع الكتب على المكتبات العامة في جميع المحافظات المحررة وعدد من الجامعات ومراكز الدراسات.

وأوضح وزير الثقافة مروان دماج ان المشروع يعد ثمرة تعاون بين الهيئة العامة للكتاب ومؤسسة محمد بن راشد الثقافية والذي يهدف الى تزويد المكتبات العامة بإصدارات حديثة في مجالات متنوعة في العلوم والاقتصاد والسياسة والأدب.

وبدأت المرحلة الأولى بتوزيع عشرة الاف كتاب تشمل 100 عنوان في مجالات مختلفة وسلمت للمكتبة الوطنية في عدن وشبوة ومكتبة القمندان بلحج ومكتبة طور الباحة والمهرة.

وأشار دماج الى أنه سيتم توزيع المخصص لبقية المكتبات في حضرموت وتعز وبقية المحافظات خلال الأيام القادمة.

مشيدا بجهود فرع الهيئة العامة للكتاب في مارب والتعاون المثمر مع مؤسسة محمد بن راشد الثقافية.



«دينامية النسق الثقافي.. في القصيدة الجاهلية» إضافة جديدة للمكتبة النقدية

صدر عن عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع بالأردن كتاب «دينامية النسق الثقافي في القصيدة الجاهلية» للدكتور فتحي الشرماني عضو هيئة التدريس في قسم اللغة العربية بكلية الآداب – جامعة تعز.

ويقع الكتاب في 360 صفحة من القطع المتوسط ناقش فيها قضايا الذات والآخر والمركزيات والانساق المهيمنة على العقلية العربية من خلال وثيقة الشعر الجاهلي بوصفه المخزن الجمالي الاول والاخطر للتصورات والطبائع الثقافية التي ظلت تواصل ارتحالها في العقل العربي عبر العصور. وجرى تناول ذلك في الكتاب من خلال نموذج نقدي مستقل هو (دينامية النسق).

ويشكل هذا الإصدار النوعي في مجاله إضافة جديدة للمكتبة الأدبية والنقدية في العالم العربي نظرا للزاوية المغايرة التي تناول فيها المؤلف أدب العصر الجاهلي.

وقد حظي الكتاب بمقدمة للناقد العربي الكبير الدكتور عبدالله الغذامي أستاذ النقد والنظرية بجامعة الملك سعود، ولأهمية هذه المقدمة التي تمهد لاستيعاب تناولات المؤلف سنوردها كاملة كما وردت:

وصلني هذ الكتاب للدكتور فتحي الشرماني، وأنا في سفر بعيد، وكأنما هو نسمة تردّ الروح بما إنه يثيرُ أسئلة النقد الثقافي، تلك الأسئلة التي ولدتها ظروف رد الفعل على أطروحة ودعوى هذا النقد، ولقد أحسن الدكتور الشرماني صنعاً بالمعرفة وتاريخ العلم حين جعل كتابه يستفتح أسئلة حال الاستقبال العربي للنقد الثقافي، فعرض الرؤى كلها، ثم اختار دربه بعد أن تبينت له كل الدروب.

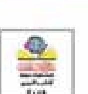
يحسن هو الصنع، ولكن رجلًا مثلي عاش ظرف صناعة الحدث النظري والمنهجي، وعاش لحظات استقباله من أجيال من النقاد، بعضهم شباب هبت نفوسهم مع مقولات النقد الثقافي، في مقابل آخرين هم أصلاً نقاد للأدب، ويختلفون عن الجيل الشاب من حيث تاريخهم مع النقد الأدبي، ولذا من الواضح أن أموراً سوف تستفزهم من هذا المشروع النقدي المتمرد من مثل مقولة (موت النقد الأدبي)، ولن تكون هذه المقولة سهلة الابتلاع، وفي الوقت ذاته فقد حدث أنهم لا يريدون رفض النقد الثقافي فاختاروا درباً وسطاً بأن يضعوا تصوراً يجعل النقد الثقافي نقداً للنصوص، وليس نقدا للأنساق. وكأنما يريدون الحفاظ على النقد الأدبي مع التلبس بالنقد الثقافي.


د. عبدالله الغذامي

وفي ظني أن هذه هي خلاصة معركة الاستقبال القابل/ الرافض، ففي حين يقبلون أطروحة النقد الثقافي بوصفها عنوانا، وفي الوقت ذاته ينافحون عن حيوية النقد الأدبي؛ فإنهم وقعوا دون تعمّد في رفض جوهر النقد الثقافي، بما إنه نقد للنسق المضمر، وراحوا يقولون عن نسق ظاهر، كما يرفضون مفهوم النسق المضمر بما إنه علة ثقافية تشبه الفيروس الذي يدمر الجسد عبر تخفّيه وتقنّعه، مع صغر شأنه وخفاء جسده، لكنه يحقق الدمار حين يشتغل بخفاء ويفتك بالجسد غير ملحوظ، ولا يمكن كشفه إلا عبر تلمّس أثره، وأثره هو وحده ما يكشف عنه. وكذا هو النسق بما إنه فيروس ثقافي يتخفى من تحت الجمالي، ويحول التذوق لما هو جمالي ومجازي ليصبح نمذجة ذهنية تديم مفعولية الأنساق المتشعرنة والمستفحلة، ويصبح (السي السيد) الاجتماعي و(الطاغية السياسي) تجليات للذات المجازية المتشعرنة بخصائصها الفحولية المطلقة ويجوز لها ما لا يجوز لغيرها وتقول ما لا تفعل، وهي الأنا المطلقة والمتفردة، أي ذات مجازية شعرانية تسوقها الثقافة عبر المجاز الشعري بوصفها مجازاً وجماليات، وعبر هذه المجازية تتنامى الأنوية المتفردة حتى ليصبح الرمز البطولي السياسي هو (المستبد العادل) أي القبيح الجميل، ونصفق للقبيح الجميل؛ لأننا تدربنا على التصفيق للجميل الشعراني، دون أن نلحظ ما يبطنه من نسقية مضمرة ومدمرة، وهذا يفسر مثلاً حب الفتيات لغزليات نزار قباني، مع أنها تصنع نموذجاً نسوياً يقتصر على الجسد خلواً من العقل، ويكتفي هذا الجسد بفتنة الرجل، ولا يتجاوز هذا الهدف، وكأن الجملة التي تتردد في ألف ليلة وليلة (ما خلقت النساء إلا للرجال)؛ هي الحقيقة المطلقة لمقام المرأة كونياً ومصيرياً، وهذه خلاصة التجربة الشعرية عند نزار، ومن الذين قبله وبعده طبعاً، وهنا يأتي النقد الثقافي بدوره الذي يميزه عن غيره فيكشف القبيح من تحت الجميل، وبذا يكون نقداً للأنساق وليس نقداً للنصوص.







هذا مبدأ جوهري لنظرية النقد الثقافي ومنهجيته، وهو شرط له وشرط فيه، حسب مواصفات النسق المضمرة من جهة وحسب مصطلحات التورية الثقافية، والمجاز الكلي والوظيفة النسقية (الفصل الثاني من كتابي: النقد الثقافي).

والذي حدث في حالات كثر من استقبال النقد الثقافي عربياً؛ أن البعض التقط التسمية وترك مصطلحاتها، وأخذ يوظف النقد الثقافي لقراءة الجماليات، وهذه وظيفة كانت . وما زالت . مخدومة بإتقان ماهر من النقد الأدبي، وليست بحاجة لتسميتها بغير اسمها، وليس من مبرر علمي، كما لا أراها مبررة من حيث أخلاقيات المعرفة، وشرط المعرفة أن تسمي الشيء باسمه، أما أن تسمي الشيء بغير اسمه...!!!!!! فلن يكون لذلك الزعم مبرر منهجي بما إنه لن يجيب على سؤال حتمي ومصيري، وهو : ما فرقه عن النقد الأدبي ، ولماذا إذن تعطونه غير اسمه...!!!!!

الذي أسعدني بهذا الكتاب أنه طرح هذا السؤال بصيغة هادئة ورزينة، ولم يقله بلفظه فحسب، بل قاله أيضا بفعله وبمقارناته، وهو هنا يقدم بحثاً مهماً في سؤال تاريخ المعرفة وسيرة المقولات، وأرى أن مدخل الكتاب بحد ذاته هو بحث متطور في النظرية بما إنه يضع المعاني قبالة الكلمات، ويترك للقارئ أن يتبصّر طريقه، وسيظل هذا الكتاب أثيراً عندي وقريبا لإحالاتي؛ لأنه تولى سؤال النظرية بطريقة عملية كاشفة، ويسجل الدكتور الشرماني اسمه في لوحة شرف المعرفة بوصفه باحثاً وضع السؤال النظري في موضعه وجعله في صميم بحثه.

آفاق ثقافية

المبادرات الثقافية رافد حقيقي

أحمد عفيف

من المعلوم بالضرورة أن الأنشطة الثقافية والفنية والفكرية كغيرها من الأنشطة الاجتماعية والتنموية والإنسانية تتطلب تمويلا يلبي احتياجاتها الأساسية على الأقل لإخراجها من طور الفكرة إلى طور العمل ، وهذه إشكالية كبيرة تواجه الحراك الثقافي في ظل شحة موارد الدولة وتوجه المنظمات نحو العمل الإنساني كأولوية فرضتها الحرب ، وهو الحال كذلك بالنسبة للقطاع الخاص الذي كان سندا حقيقيا للقطاع الثقافي في مرحلة استقراره فقد أصبح الآن شأنه شأن القطاع الثقافي الذي يصارع من أجل البقاء متأثرا بالحرب.

وفي كل الأحوال فإن كل المشاكل في كل القطاعات لها حلول آنية واستراتيجية تسهم في تجاوز كل الإشكاليات والصعوبات والعقبات ، هذه الحلول تكون أقرب للواقعية والتنفيذ إذا ما تركنا ثقافة الانتظار والتعويل على عامل الوقت كخيار رئيسي صحيح أن الزمن جزء من الحل لكنه ليس كل الحل وكما يقال مالم تبدأه اليوم لن يكتمل في الغد.

أمام القيادات الثقافية والشباب المثقف والمهتمين بهذا القطاع خيار المبادرات الذاتية والشبابية والمجتمعية الرافدة للحراك الثقافي فهي الحل الحقيقي للدفع بالعمل الثقافي إلى الأمام والارتقاء به إلى المستوى المطلوب ، ويتطلب هذا فقط امتلاك روح المبادرة من قبل المثقفين هذه الروح هي التي ستثمر أعمالا كبيرة وستخلق حراكا ثقافيا لا يتوقف .

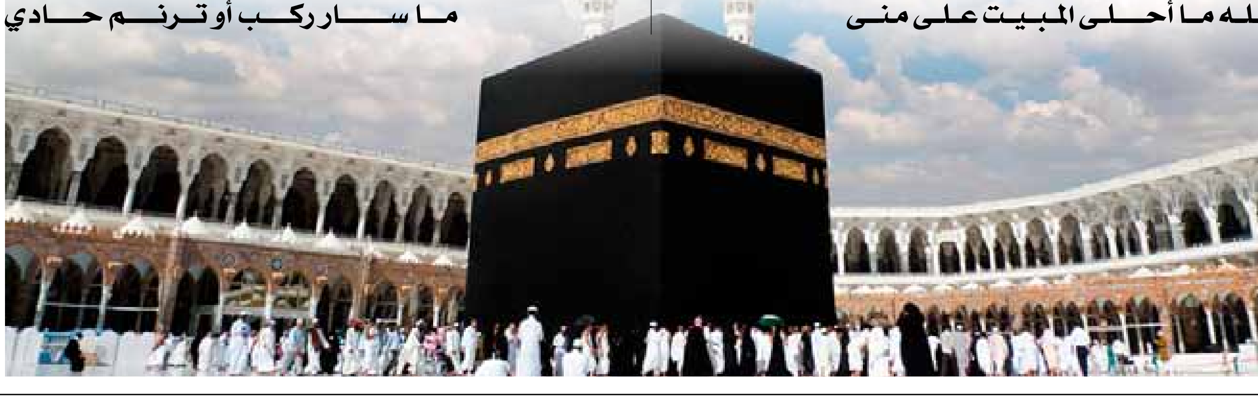
ليس علينا أن ننتظر المؤسسات والمنظمات والحكومة والقطاع الخاص لكي نقوم بواجبنا الثقافي والفني وإيصال رسالتنا وحفظ هويتنا، علينا أن نبسط الأمور أكثر وننتج أعمالا تقوم على المبادرة الذاتية كل وفقا لإمكانياته ومن موقعه حينها سيكون بإمكاننا أن نقيم معارض الكتب والمعارض الثقافية والتراثية والفنية والفعاليات المختلفة بإمكانياتنا المتاحة ومواردنا المحلية البسيطة بالتنسيق مع الجامعات والمدارس والسلطات المحلية والمبدعين كما يحصل في كل بلدان العالم .

المؤسسات الثقافية المحلية يقع على عاتقها القيام بتنسيق مثل هذه المهمات وإطلاق أنشطة تطوعية داعمة للحراك الثقافي والفني والأدبي والفكري ، ويقع على عاتقها أيضا تشجيع إنشاء وإنطلاق المبادرات الشبابية الرافدة للحراك الثقافي والفني والفكري فهي من ستصنع الفرق في هذا الإطار.

ياراحلين إلى منى

عبد الرحيم البرعي

يا راحلين إلى منى بقيادي
هيجتموا يوم الرحيل فؤادي
سرتم وسار دليلكم يا وحشتي
الشوق أقلقني وصوت الحادي
وحرمتموا جفني المنام ببعدكم
يا ساكنين المنحنى والوادي
ويلوح لي ما بين زمزم والصفا
عند المقام سمعت صوت منادي
ويقول لي يا نائما جد السُرى
عرفات تجلو كل قلب صادي
من نال من عرفات نظرة ساعة
نال السرور ونال كل مراد
تالله ما أحلى المبيت على منى
في ليل عيد أبرك الأعياد
ضحوا ضحاياهم فسال دماؤها
وأنا المتيم قد نحرت فؤادي
لبسوا ثياب البيض شارات اللقاء
وأنا الملوع قد لبست سوادي
يا رب أنت وصلتهم صلني بهم
«فبحقهم» يا رب فُك قيادي
فإذا وصلتم سالمين فبلغوا
مني السلام أهيل ذاك الوادي
قولوا لهم عبدالرحيم متيم
ومفارق الأحباب والأولاد
صلى عليك الله يا علم الهدى
ما سار ركب أو ترنم حادي



أعلام اليمن (8) من سلام

ابن الأمير.. مجدد عصره

بلال الطيب

ما أن صفت اليمن للأئمة من «آل القاسم»، حتى طغى «حُكم الإقطاع»، وُزعت البلاد بين الأمراء الطامحين، واذا ما مات أحد الأئمة، تشبث كل أمير بما تحت يديه، القوي يتمدد، والضعيف ينكمش، تلاشت حينها الاستدلالات التي تؤكد أحقيتهم في الحكم، وتحولت الإمامة من «دولة دِينية» إلى «مملكة إقطاعية» يَحكُمها الأكثر طغيانا.

عاش محمد بن إسماعيل الأمير خلال تلك الحقبة، عاصر عشرات من الأئمة الطامعين، وخمسة من الأئمة الحاكمين، ورغم أنه «علوي» النسب، هاجم قدسيتهم الزائفة، وحكمهم الإقطاعي، وقال فيهم:

مزقتم شمل هذا القطر بينكم
كلٌ له قطعة قفر وعمران
وكلكم قد رقى في ظلم قطعته
مراقي ما رقاها قبل خوان

وقال أيضا:

إني ومن بيت الإمامة عصابة
في العد قد زادوا على الآلاف
مسترزقون من الرعايا ليتهم
قنعوا بأكل فرائض الأصناف
بل يأخذون من الرعايا كل ما
يحوونه كرها بلا استنكاف

برع «ابن الأمير» في جميع العلوم، وفاق الأقران، وتفرد برئاسة العلم في صنعاء، وعمل بالأدلة والاجتهاد، كما وهب نفسه لإعلاء كلمة الحق، وناضل في سبيل ذلك في شجاعة نادرة، وقد جرت له مع أهل عصره خطوب ومحن.

بوفاة «صاحب المواهب»، صفت الإمامة لابن أخيه القاسم بن الحسين، جعل الأخير من صنعاء عاصمة له ولمن بعده، كان ظلوما غشوما، وحين تمرد عليه محمد بن إسحاق سنة «1136هـ»، اتهم «ابن الأمير» بمساندته، إلا أن الأخير فوت عليه ذلك، عرض عليه حينذاك تولي القضاء، فاعتذر بهدوء.

تولى الحسين بن القاسم الإمامة بعد وفاة أبيه، سنة «1139هـ»، وتلقب بـ«المنصور»، وحين تجدد الصراع بينه وبين «ابن إسحاق»، لم يجد «ابن الأمير» سوى الهروب، غادر صنعاء، وبقي بعيداً عنها لأكثر من تسع سنوات.

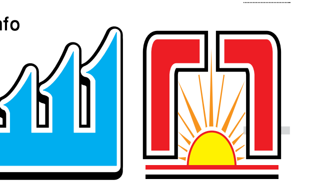
كان «المنصور» ظلوماً مُذلاً لسكان المناطق الشافعية، أشار «ابن الأمير» إلى ذلك بقصائد ومكاتبات شهيرة، وهي بشهادة كثيرين ثورة كبرى على تلك الأوضاع، كان لها ما بعدها، تعرض بسببها لمحاولة اغتيال، ومنع من إلقاء خطبة الجمعة، وتم التضييق عليه إلى أبعد حد.

يقول «ابن الأمير»:

في دولة الملك المنصور كم هلكت
بنادر ومخاليف وبلدانُ
كم من عزيزٍ أذلوه وكم جحفوا
مالاً وكم سلبت خودٌ وظبيانُ

توفى «المنصور» سنة «1161هـ»، ليتجدد الصراع القاسمي بين «المهدي» عباس بن الحسين وعمه «أحمد»، صحيح أن مساعي «ابن الأمير» ساهمت في تلطيف الأجواء، إلا أن الخلاف لم ينته إلا بوفاة «العم» بمدينة تعز، تاركاً ذريته هناك، وهم من عرفوا فيما بعد بـ«بيت الباشا».

توفي «ابن الأمير» عام «1182هـ»، عن «83» عاماً، وهو كما أرعب الأئمة حياً، أرعبهم ميتاً، وهذا الإمام محمد حميد الدين والد الإمام يحيى، يقول فيه: «محمد بن إسماعيل الأمير ليس منا أهل البيت».



26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info

اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني





رئيس التحرير
اللواء / محسن علي خُصروف
القائم بأعمال مدير التحرير
العقيد/ عبدالحكيم الشريحي

الخميس: العدد «1845» 16 أغسطس 2018م - الموافق 5 ذي الحجة 1439هـ 26september.yemen@gmail.com

مكتب شؤون حجاج اليمن يحذر من توزيع تصاريح حج مزورة

حذر مكتب شؤون حجاج اليمن في مكة المكرمة كافة المغتربين اليمنيين في السعودية من التعامل مع أي تصاريح حج مزورة تباع في بعض مدُن المملكة مقابل مبالغ مالية.

وأكد بيان صحفي صادر عن بعثة الحج اليمنية تلقته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أنه لم يصدر عنها أو بالتنسيق معها أي تصاريح للحج على الإطلاق.

ودعا البيان المواطنين إلى توخي الحيطة والحذر من بعض السماسرة أو الجهات غير الرسمية، كي لا يقعوا ضحية لعصابات التزوير.. مُهيباً بهم الإبلاغ عن أي حالة مشابهة للجهات الأمنية.

جدير بالذكر أن بطائق انتشرت مؤخراً تحمل إسم بعثة الحج اليمنية، وفيها بيانات الحاج بطريقة مزورة و استغلالية لحاجة الناس في أداء فريضة الحج.



دعاها لزيارة تعز والحديدة..
وزير الإعلام: منسق الشؤون الإنسانية في اليمن منحاز للحوثيين

استغرب وزير الاعلام من تحيز منسقة الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة في اليمن إلى جانب مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من ايران.

وقال الارياني في تصريح نقلته وكالة سبأ «إن تصريحات المنسقة الأخيرة وزيارتها إلى مديرية ضحيان في محافظة صعدة تؤكد من جديد انحياز بعثة الأمم المتحدة العاملة في اليمن لمليشيا الانقلاب واعتمادها على معلومات مضللة يقدمها الانقلابين دون العودة للحكومة الشرعية وفي استباق لنتائج عمل فرق تقصي الحقائق حول مختلف القضايا بما في ذلك حادثة (سوق ضحيان)».

وتسأل الارياني لماذا لم تقوم المنسقة بزيارة مدينة الحديدة التي ترتكب فيها المليشيا الحوثية أشنع الجرائم ضد سكان المدنية وبشكل يومي أو زيارة محافظة تعز وغيرها من المحافظات التي ترتكب تقوم المليشيا فيها أبشع أنواع الجرائم ضد المدنيين.

وقال الارياني: «هذه ليست المرة الأولى التي تطلق فيها منسقة الشؤون الإنسانية أحكامها بناء على معلومات المليشيا الانقلابية، فقد سارعت قبل أيام بإصدار أحكام منحازة لصف المليشيا الانقلابية إزاء قصف المدنيين في سوق السمك وبوابة مستشفى الثورة العام في مدينة الحديدة بقذائف الهاون، فيما نسبت منسقة الشؤون الإنسانية الجريمة لتحالف.. الأمر الذي صححه مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان في اليمن مدعوم بالوثائق والمعلومات الميدانية، وأكد ان القصف ناتج عن قذائف هاون انطلقت من مناطق سيطرة تلك المليشيا».

وأكد الارياني ان مليشيا الحوثي الانقلابية المتمرده المدعومة من ايران تتعمد استهداف المدنيين بشكل مباشر سعيا منها الى استعطاف الرأي العام المحلي والدولي، وقال: ان تصريحات منسقة الشؤون الإنسانية تشجع تلك المليشيا الإجرامية على ارتكاب المزيد من جرائمها ضد المدنيين بغية تحقيق أهدافها الشيطانية.

قيادة المنطقة العسكرية السابعة تقيم حفلاً تكريمياً للواء الذيباني

نظمت قيادة المنطقة العسكرية السابعة حفلا تكريمياً لنائب رئيس دائرة العمليات الحربية اللواء الركن/ ناصر الذيباني قائد المنطقة السابق.

وخلال الفعالية قام قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء/ الركن محسن الخبي، بتكريم اللواء الركن/ ناصر الذيباني بدرع الوفاء نظراً لجهوده السابقة في قيادة المنطقة.

وكان رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي القائد الاعلى للقوات المسلحة أصدر بتاريخ 7 أغسطس قرارا جمهوريا، قضى بتعيين العميد محسن الخبي قائدا للمنطقة العسكرية السابعة وترقيته الى رتبة لواء خلفاً للواء الذيباني.

عظماء على سفوح الجبال

محمد الربع

قمت بزيارة أنا وبعض الزملاء في الأيام الماضية لعدة مواقع في جبهات المقاومة وبعض الألوية العسكرية في مأرب وحضرموت والجوف وصنعاء، بدعوة من دائرة التوجية المعنوي في الجيش الوطني.

عند زيارة هؤلاء فقط يعرف مدعي الوطنية ماذا تعني الوطنية ومن يدعي حب الوطن تعرف ماذا يعني التضحية من أجل هذا الوطن.

ومن ينظر لنفسة أنه كبير يتقزم أمام أقدام هولاء العظماء.

نظرة الى وجوه هؤلاء الشباب تدرك أنه مازال اليمن بخير وسيتعافى..

تدخل الموقع العسكري وكانك دخلت منتدى ثقافي، فتجد المعلم والطبيب، وأستاذ الجامعة، ورجل الأعمال، وشيخ القبيلة، وشيخ العلم أدهشني ذاك الجندي البسيط الذي قام من جواري ليدلي بتصريح لأحدى القنوات الأجنبية، فوجدته يتكلم اللغة الإنجليزية بطلاقة، واتضح لي أنه أحد الطلاب المبتعثين للدراسة في الخارج، ومن أوائل الجمهورية، ولكنه وقف دراسته وعاد ليلتحق بصفوف المقاومة.

عند زيارتك الى جبهات القتال تعرف معنى المثل القائل «ما أسهل الحرب على المتفرجين»..

المتفرجون وكثير من المتفلسفين في الرياض او تركيا أو القاهرة وغيرها...من ينام على بطنه حتى العصر يصحي بعدها يتغدى ويشرب شاي بالنعناع، ثم يفتح الإنترنت ويكتب عن فشل المقاومة في حسم المعركة، ولماذا لم يحرروا تعز بسرعة؟ ولماذا مازالوا في نهم؟ وهذا دليل على الفساد الكبير وأنهم يأكلون الفلوس.

لايعلم المتفرجون أن جبهة مأرب الى نهم فيها سلسلة جبلية ممتدة لأكثر من سبعين جبل، واحد من هذه الجبال فقط لم يتم السيطرة عليه إلا بعد سقوط أكثر من 75 شهيداً من خيرة شباب اليمن والكثير من الجرحى.

جبال ووديان لا يستطيع المتفرجون والمفسبكون أن يتجاوزوا واحداً منها وهم يمشون مشياً فكيف بمن يخوضها حرباً ويتقدم بين وابل من الرصاص والقذائف والأرض ملغمة من تحته ويستشهد فيها.

لكم أن تتخيلوا أن مواقع قتالية يحتاج ايصال الطعام إليها الى خمس ساعات من التسلق مشياً على الاقدام يومياً.

هل تعلمون أن هناك جبهات يصل لها الإمداد والتغذية عبر الحمير لأن البشر لا تستطيع ايصاله.

هل تعلمون أن هناك مواقع شق الطريق إليها فقط احتاج لأكثر من شهرين من العمل المتواصل.

هل تعلمون أن كثير من الشباب أستشهدوا مع أن إصابتهم ليست خطرة والسبب أن إسعافهم على الأكتاف يحتاج الى ثمان ساعات فلم يتمكنوا من إنقاذهم.

كل متر مربع يتم تحريره يختلط فيه الدم والعرق حتى يتحرر.

هل يعلم المتفرج أن منطقة نهم لوحدها مساحتها اكبر من دولة.

هل يعلم المتفرجون والمفسبكون أن نزول الشعاب والجبال ليس كنزول المنشورات، وأن الجلوس خلف شاشة الجوال والكمبيوتر ليس كالجلوس خلف المواقع والمتارس.

تذكر اخي المتفرج وانت تنتقص من دور هؤلاء وقادتهم، وتشكك في تضحياتهم، وتخون نواياهم، وتحاول شق صفوفهم، أنهم الأمل الوحيد لنا بعد الله في استعاد دولتنا المنهوبة، وهم أصحاب الفضل عليك في تخليصك من حكم العصابات والمليشيات، فيا مناضلو المكيفات أرفقوا قليلاً برجال الجبهات.

فمن المحزن أيضا أن هؤلاء يُقتلون وهم يدافعون عن حقوق من يقتلهم.

هل يعلم أتباع عفاش والحوثي أن هؤلاء الشباب يقاتلون من أجل دولة تكفل حقوق الجميع بما فيها هم!

فهم لا يقاتلون من أجل أنفسهم ولامن أجل أن يعينوا في المناصب والوزارات، ولكن من أجل أقامة دولة للجميع، الحاكم فيها الدستور والقانون لا رغبات ومزاج ابو تراب ولا تحت رحمة أبو ملعقه وابو ربل.

أحمد ردمان

كي لا يتكرر اللّدغ

منذ ميلاد اليمنيين في السادس والعشرين من سبتمبر 1962م انتهج الإماميون سياسة الانحناء للعاصفة الحميرية وعيونهم ترقب امتداد الجذور الجمهورية.. والتوجس سيد موقف «السيد» خيفة تجذر الجذور الجمهورية في التربة اليمنية المغذاة ببذرات الإمامة الدخيلة عليها منذ الغزو الرسي في العام 284هجرية.

والحق أن التوجس الإمامي كان توجسا فاعلا إذ أثمر مجلسا أسموه بـ«مجلس الحكماء» لإدراة العمل - أثناء فترة انحنائهم - ليتم تجفيف المياه وقطع الجذور المتصلة بالشجرة الجمهورية.. ذلك أن انحناءهم يتسم بوضوح الرؤية وجلاء الهدف بالنسبة لكل سلالي بغيض.

ومع تراخي الزمن نمت الشجرة الجمهورية لكنها لم تسلم من دسّ سمّ الإمامة فيها ولو بصورة خفيفة لتبقى الحياة ظاهرة عليها رغم عوامل الفناء التي تحتويها برعاية إمامية تتميز بدهاء ونفس طويل أنتجا غشاوة على أعين الجمهوريين لتكفكف تلك الغشاوة من دقة نظراتهم لشجرتهم التي يرون فيها أمراضا عصية على التشخيص... ذلك أن عوامل فنائها المحتوم قد امتزجت بعوامل بقائها الموهوم.. فساقيها الماء هو ذاته الدّاس للسم فيها، ولكن جرعة السم لم تكن كافية لإماتتها خوفا من فعل جمهوري يأتي بعد اكتشافه سرّ ذبولها فيستأصل شأفته... ولهذا فلا بد من الموازنة السلالية بين دسّ السم وسقي الماء، وبين تقطيع الجذور والحفاظ على حياة بعض الأغصان ليستمر السير الهادئ إلى الهدف المراد فيتم اقتلاعها في غفلة أو تغافل جمهوري أتقن الإماميون صنعته، وأجادوا إدارة دفته بفعل صياغة عوامله عبر الاختراق حينا، وزرع وتنمية الشقاق بين اليمنيين أحيانا أخرى... ليأتي اليوم الذي يخوض فيه اليمنيون معركتهم ضد أنفسهم لخدمة مشروع غيرهم الذي تعوّد أن لا يحيا إلا على جثثهم، ولا ترتوي أوردة بغيه إلا من دمائهم.. وبالفعل فقد نجح السلاليون يوم انحنوا للعاصفة السبتمبرية لوضوح الرؤية ودوام المثابرة وإتقان التقية والاختفاء.

تلك حقائق أثبتتها الأيام... لكن الحقيقة أيضا أن الاستفادة من تلك الحقائق ما زالت محل اختلاف بين ذوي الرؤى الموسومة بالتشدد وأخرى تتسم بالانفتاح.

إن اللدغ من جحر واحد أكثر من مرة.. مدعاة لسخرية العقل، ولإثم الشرع، ولوم العرف، ولعتاب المنطق والفكر السليم.

فهل آن للملدوغ أن يتعلم من ماضيه كي لا يصبح مسخرة للادغه والعالمين أجمعين.

اليمني وبذرة الشيطان

الشاعر/ خالد العمودي

عالي الهمة أمضي مؤمنا
عن سبيل الله ما حدت أنا
يمنيٌ وجبيني لم يزل
يملأ الافاق نورٌ وسنا
ينحني التاريخ لي تكرمة
دون تزوير ولي المجد انحنى
فأنا شمس الحضارات التي
اشرقت ذات نهارٍ هاهنا
مال بي حظي وقد أرهقني
غاسق الظلمة في درب العنا
فمتى يغسل عينيّ الضحى
وأرى العلياء تمشي نحونا
وأرى صنعاء عادت حرة
وبها مارب تلقى عدنا
يا أولى البأس الشديد انطلقوا
واستعيدوا مجدنا يا جيشنا
كل ما في الارض يستصرخكم
فأغيثونا وردوا الوطنا
عصبة الإفك التي ما تركت
مسجداً في أرضنا أو مسكنا
تأكل الاطفال في اطباقها
وعلى النيران تشوي المدنا

عصبة النقص لديهم افرزت
دعوة الموت التي تأكلنا
طينهم يسخر من صلصالنا
ما الذي يا قوم اغراهم بنا؟
ما أدعى ابليس يوماً انه
بين جنس الجن ازكى معدنا
ولقد فاقوه في دعوتهم
واستباحوا دون حق قتلنا
فلعناهم ومن يلعنه
شعبنا نخرجه من ارضنا
اخرجوا منها وإلا فلتروا
إن دخلناها عليكم بأسنا
نحن أهل الحق والمجد لنا
فاخرجوا من دمنا من لحمنا
واجمعوا اشيائكم وانصرفوا
ودعونا نحن نبني اليمن
بذرة ملعونة انبتها
بيننا الشيطان تذكي الفتن
هذه اللعنة لا يرفعها
من إلى السلم دعى أو ركن
إنما ترفعها معركة
تجعل الشيطان يمسي مؤمنا

تهانينا

وسط جمع من الأصدقاء شهدت إحدى صالات الأفراح في مكة المكرمة حفلة عرس جميلة شديدة التواضع لكنها كانت طافحة بحب الحاضرين للعريس ووالده الصديق العزيز المناضل اللواء الركن/ عادل هاشم القميري.

فبالرفاء والبنين يا عاصم وزاد الله أفراحك أخي عادل.

اللواء/ محسن خصروف

المبعوث غريفيث.. سلام مفخخ ليمن مفكك!!

منصور أحمد

يحمل المبعوث الدولي الى اليمن، مارتن غريفيث، مخطط تدميري لليمن وتفكيكه الى كانتونات ودويلات ضعيفة تتحكم بمشهدها المليشيا الايرانية في اليمن، ومؤغلة في الاقتتال والحروب الداخلية، وكساحة صراع اقليمي ودولي لقوى الهيمنة والاستبداد لشعوب المنطقة العربية.

الكارثة التي تحملها خطة المبعوث البريطاني غريفيث،اليوم للتسوية السياسية ووقف الحرب في اليمن، لا تقل خطورتها عن خطة مهندس الاستعمار البريطاني القديم الكابتن هنس التي قدمها قبل قرن ونصف الى وزارة المستعمرات ومجلس العموم البريطاني بضرورة احتلال عدن والموانيء اليمنية في البحر العربي والبحر الاحمر، ومن بعده ما كان يطلق عليه ب» نوراس العرب»- المندوب السامي البريطاني في منطقة الخليج العربي، والذي شكل دويلات- امارات الخليج ورسم خطوط حدودها وعين لها الحكام الموثوقون بالولاء للتاج الملكي البريطاني وربيبة الاستعمار.

فهاهو حفيدهما غريفيث يقدم الى مجلس الامن الدولي، خطة لوقف الحرب بحجم الكارثة كونها تبقي المنطقة والخليج العربي تحت الوصاية والهيمنة البريطانية، والسيطرة على اليمن وتفكيكه الى دويلات ضعيفة لا تقوى على المقاومة والمواجهة..

اذ ان خطة الحل السياسي في اليمن التي يسوقها» المبعوط» غريفيث، تعد من اخطر المشاريع الاستعمارية التي مرت باليمن والجزيرة العربية والخليج على الاطلاق..

وفي المجمل فأن الخطة تحمل في طيتها مشروع كارثي على اليمن والمنطقة العربية برمتها، فهي تكرس الهيمنة الاستعمارية البريطانية على المنطقة من خلال الحفاظ على نمو وتمدد المشروع الفارسي الذي تراد له القوى الغربية ان يظل بعبعا تستنزف من خلاله الثروة النفطية لدول الخليج وتهديد طرق الملاحة الدلية في جنوب البحر الاحمر.

فغريفيث المعتوه كشف عن حقد دفين يحمله لليمن، وافصح في مقابلته مع جريدة الشرق الاوسط اللندنية، عن جريمة حقيقية بحق اليمن واليمنيين، تحملها خطته التي اقل ما يمكن وصفها بالسلام المفخخ والمؤامرة المفضوحة التي جاء البريطاني غريفيث ليسقطها على الواقع اليمني على انها حمامة سلام. لكنها في حقيقة الامر «سلام على طريقة غريفيث».. سلام مفخخ بالمتارس والعبوات الناسفة والانقسامات والصراعات- الداخلية والاقليمية- وحروب طويلة الامد، وإبقاء اليمن على هذه الحالة- في حرب دائمة لعشرات السنين، ويؤكد هذا ما قاله غريفيث ان خطة المشاورات المقبلة تهدف الى وقف الحرب في اليمن وليس الى سلام دائم في اليمن.

فالخطة التي يطرحها المعتوه غريفيث، يحاول من خلالها الغاء الشرعية والمرجعيات الثلاث للحل السياسي (مخرجات الحوار الوطني- المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية، وقرار مجلس الامن الدولي رقم2216). كما انها تؤسس لصراعات لا أول لها ولا أخر، من خلال العودة بالعملية السياسية الى نقطة الصفر، متجاوزا كل تلك الاتفاقات السياسية والحوار الوطني الذي جرى برعاية الامم المتحدة وإشراف مباشر من سلفه واول مبعوث أممي الى اليمن، جمال بن عمر.

وبدا غريفيث مرتبكا ومتناقضا في اجابته على تساؤلات الصحيفة- فهو يؤكد انه مجرد وسيط دولي لا يحق له ان يدين اي طرف في الحرب باليمن. بينما الحقائق وممارسته على ارض الواقع تقول عكس ذلك، فهو ومنظماته الاممية تغض الطرف عن جرائم وانتهاكات مليشيا الحوثي، بل تحاول في الصاق تلك الجرائم التي ترتكبها المليشيا الحوثية الايرانية بحق اليمنين بقوات الشرعية والتحالف الداعم لها، والدليل على ذلك المجزرتين الاخيرتين التي ارتكبتهما مليشيا التمرد الحوثية وقصفها للمدنيين في مدينة الحديدة ومحافظة صعدة، حيث في الاولى تسابق غريفيث ومنظماته في اصدار بيانات الادانة لتحالف دعم الشرعية مستمدا معلوماته من جماعة الحوثي، ولم يعتذر عن تلك الاتهامات حتى بعد ان تأكدت الامم المتحدة ومنظماتها ان القذائف التي قصفت سوق السمك وبوابة مستشفى الثورة بالحديدة كانت قذائف «هاون» وليس صواريخ طيران.

«المبعوط» الاممي، يعترف بالشرعية على استحياء بينما يمدح في مليشيا الحوثي المتمردة الى حد الثمالة، كما انه في نفس الوقت يجرد الشرعية ويسعى الى تفكيك منظومتها وتحالفاتها من خلال استدعاء كيانات وتكتلات متناغمة في مواقفها مع الانقلابيين، وذلك من أجل عزل الشرعية في زاوية ضيقة ومنعها من ممارسة سلطاتها الدستورية والقانونية وواجباتها الوطنية، حيث انه يرى ان استخدام القوة العسكرية ضد اي تمرد لاية جماعة مسلحة وانتزاع منها سلاحها يكون من حق حكومة الوحدة الوطنية التي ينوي وفق خطته المزعومة تشكيلها محاصصة بين الحكومة الشرعية ومليشيا الحوثي المتمردة، مساوي بين قوات الشرعية والمليشيا المتمردة عليها، بوصفه للجميع ب» الجماعات المسلحة».

اي انه يساوي بين قوات الجيش الوطني الذي يقاتل لاستعادة الشرعية ومؤسساتها المغتصبة من قبل مليشيا التمرد الحوثية الايرانية، مخالفا بذلك قرارات مجلس الامن الدولي الصادرة تحت الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة، والتي اكدت من اللحظة الاولى، لإعلان جماعة الحوثي يوم 21 سبتمبر 2014، استيلائها على العاصمة صنعاء ومؤسسات الدولة، بأنه انقلاب - اجراء احادي- انقلاب متكامل الاركان على الشرعية اليمنية والعملية السياسية التي رعتها الامم المتحدة.

